

جلالة الملك يعزي الرئيس الأمريكي



بعث جلالة الملك محمد السادس، برقية تعزية ومواساة، إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جوزيف روبينيت بايدن، على إثر الحادث الإجرامي لإطلاق النار بإحدى المدارس بولاية نيكساس، مما خلف عددا من الضحايا بين التلاميذ الإبرياء. وبهذه المناسبة المحزنة، أعرب جلالة الملك، في هذه البرقية، للرئيس الأمريكي، ومن خلاله للأسر المكومة وللشعب الأمريكي، اللجنة الأمنية الإقليمية ويأتي تفعيلًا لمقتضيات الاليم، راجيا «لكم ولذوي الضحايا جميل الصبر وحسن العزاء، والشفاء العاجل للمصابين».

ومما جاء في هذه البرقية «وإن أشاطركم مشاعركم إزاء هذا الحادث المفجع أرجو أن تنفضلوا، فخامسة الرئيس، بقبول أخلص مشاعر تعاطفي وتضامني، مشفوعة بأسمى عبارات تقديرِي».

مسيرة الأحد: السلطات تمنع والجبهة الاجتماعية تتمسك

تحديد ساحة النصر كنقطة تجمع وانطلاق لها. وأوضحت سلطات الدار البيضاء أنفا في القرار العاملِي أن المنع يستند كذلك لتوصيات اجتماع اللجنة الأمنية الإقليمية ويأتي تفعيلًا لمقتضيات حالة الطوارئ الصحية.

02



احتضان الداخلة لمنتدى المغرب - مجموعة دول الكرايبي دعم قوي لسيادة المغرب على صحرائه

في خطوة أخرى نحو تعزيز مكانة الاقاليم الجنوبية المغربية على الصعيد الدولي، تستعد مدينة الداخلة لاحتضان منتدى بين المغرب ومجموعة دول الكاريبي، كاريكوم، قبل نهاية السنة الجارية.

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون ناصر بوريطة، أعلن الأربعاء عن عقد المنتدى الهام، خلال ندوة صحافية مشتركة عقدها مع نظيره وزير الشؤون الخارجية بجمهورية سورينام، ألبرت رمدين، الذي قام اليوم التالي، بافتتاح قنصلية عامة لبلاده بالداخلة. وأوضح بوريطة، خلال الندوة الصحفية، أن هذا المنتدى الذي سيجمع بين المغرب و14دولة منضوية تحت لواء (كاريكوم) سيسهل إطارا للتباحث حول مجالات التعاون الإقليمية وتعزيز التنسيق بين هذه البلدان، وذلك في إطار الدينامية التي تشهدها العلاقات بين المغرب ودول منطقة الكاريبي، معبرا عن اعتزاز المغرب بتولي جمهورية سورينام رئاسة هذه المنظمة انطلاقا من شهر يوليوز المقبل، «وبالذالي نتمنى أن ينعقد هذا المنتدى برئاسة سورينام وبدعم من قيادتها ليشكل لبنة أخرى في التعاون بين المملكة المغربية وهذه المنطقة بدولها الـ14».

02

أصوات ومبادرات مغربية لدعم الحكم الذاتي ..

بتواصل مسلسل دعم المخطط المغربي للحكم الذاتي، باعتباره حلا دائما ومتوافقا بشأنه لوضع حد نهائي للنزاع الاقليمي حول الصحراء المغربية، وذلك بفضل دبلوماسية نشطة وفعالة. فبعد المواقف الرسمية القوية للعديد من القوى العالمية، مثل الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا، بشأن دعم مخطط الحكم الذاتي الذي قدمته المملكة، بادرت مجموعة من المثقفين والسياسيين وفعاليات المجتمع المدني بالمنطقة المغربية، إلى الانخراط بقوة من أجل التعبئة ودعم هذا الحل الواقعي والعلمي.

وفي واقع الأمر، لابد أن يخلص كل متتبع للنزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، ومنذ فترة طويلة، إلى نتيجة واضحة؛ وهي أن هذا الصراع، الذي يعيق مسلسل التنمية والتكامل بين الدول المغربية، لا يمكن تسويته إلا في إطار مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وانطلاقا من هذه الروح، قامت عدة من شخصيات بارزة من شمال إفريقيا وبلدان مختلفة شقيقة وصديقة (مثقفون، فاعلون سياسيون، فاعلون جمعويون، إلخ)، مؤخرا بمدينة العيون، في إطار الملتقى المغاربي الأول الداعم لمخطط الحكم الذاتي بالصحراء تحت السيادة المغربية، بتأسيس هيئة أطلق عليها اسم «تنسيقية دعم مخطط الحكم الذاتي بالصحراء المغربية تحت السيادة المغربية»، التي أسندت رئاستها إلى وزير الخارجية التونسي السابق أحمد ونيس.

هذه التنسيقية هي عبارة عن لجنة منبثقة عن الجمعية المغربية للسلام والتعاون والتنمية، يشترك عضاؤها في تسخير معارفهم وعلاقاتهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مربح، من أجل حشد الدعم لمخطط الحكم الذاتي بالصحراء تحت السيادة المغربية، ومن ثمة المساهمة في التججيل بطي ملف هذا النزاع المفتعل والارتقاء بالحس المغاربي، والعمل على الدعوة إلى اتحاد مغاربي يكون أساسه احترام سيادة الدول المغربية.

02

حضور مغربي رفيع في قمة الاتحاد الافريقي حول الإرهاب والانقلاب

04

امتنان أممي لدور المغرب في حفظ السلام

05

غوتيريش يسلم «ميدالية داغ همرشولد» للجنود المغاربة الشجعان

05

عمر بنجلون 1975 - 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 29/28 ماي 2022 الموافق 28/27 شوال 1443 العدد 13.157

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

قررت وزارة الداخلية منع المسيرة الاحتجاجية التي كانت قد دعت إليها الجبهة الاجتماعية وأعلنت عن تنظيها، يوم الأحد 29 ماي، من أجل الاحتجاج ضد غلاء الأسعار وللتعبير عن مجموعة من المطالب ذات الصيغة الاجتماعية.

قرار المنع الذي أصدرته عمالة مقاطعات

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يوقع اتفاقية شراكة مع فاعلين مدنيين من بلجيكا

المؤتمر 11 للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان يبدأ أشغاله بندوة موضوعاتية حول تدبير الأزمات

محمد الطالبي

انطلقت أشغال المؤتمر الوطني الحادي عشر للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، يوم أمس الجمعة 27 ماي 2022، بالندوة الموضوعاتية للمؤتمر التي عرفت مداخلات حقوقية عديدة تدور حول تدبير الأزمات في ضوء الموائيق والمعايير الدولية لحقوق الإنسان والدستور، كما رصدت تداعيات الأزمات على ممارسة حقوق الإنسان، وكذا تدابير وضمانات ممارسة الحقوق والحريات في ظل الأزمات.



14

وقد اجتمعت كل هذه المداخلات على الفتك الشامل الذي عانت منه الإنسانية جمعاء بمختلف مكوناتها وشرائحها الاجتماعية خاصة بالنسبة للشرائح الاجتماعية الهشة بحيث اجمع النقاش حول الوضع الوبائي الذي فرض اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي مست مجموعة من الحريات والحقوق الأساسية على اعتبار أنه وفي جميع الأحوال لا يجب أن تنس هذه الإجراءات بالحقوق الأساسية التي لا تقبل المساس كالحق في الحياة كما يجب أن تكون ضرورية ومتناسبة وغير تمييزية ومحدودة في الزمن مع ضرورة وضع ضمانات قوية لمنع أي تجاوزات ممكنة.

وفي هذا الصدد أبان الواقع عن ارتباك واضح في تعاطي الحكومة المغربية مع حالة الطوارئ الصحية في اتخاذ التدابير الاحترازية القليلة بضمان فعلية ممارسة حقوق الإنسان. وفي هذا الاتجاه، فقد رصدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان الاختلالات والانتهاكات التي واجبت الإجراءات والتدابير التي قامت بها الحكومة لمواجهة الجائحة.

وقد أفضى النقاش الدائر حول حماية حقوق الإنسان في حالات الأزمات والطوارئ والذي لإزال يخطى براهينته على المستويين الدولي والوطني خاصة أنه يطرح مشكلة التوفيق بين الوقاية من مخاطر الأزمات وحماية الحقوق الأساسية ما يطرح مشكل التوازن في ما بين الحقوق الأساسية ذاتها.

وقد شكلت هذه الندوة الموضوعاتية مناسبة لإبراز الإجراءات التي اتخذها المنظم الدولي لمواجهة جائحة كوفيد باعتبارها نموذجا للآزمات التي تطرح إشكالية التمتع بحقوق الإنسان، وذلك من خلال رصد المقترضات القانونية والتدابير العملية التي تم اتخاذها في هذا الإطار.

النقص العالمي في القمح؛ أمريكا اللاتينية لا تشكل الحل؟

أزمة غذاء جدية في الأفق .. والبنتاغون يتهم روسيا باستعماله كسلاح ..!

10

الجماعات الترابية وتقوية الإحساس بالمواطنة

المؤسسات (مجالس الجهة، الجماعات المحلية، مجالس العمالات والأقاليم...) راجع إلى أسباب ذاتية وحزبية. ذاتية: أغلب المنتخبين يفتقدون إلى الكفاءة الفكرية والعلمية، إلى روح المواطنة والنزاهة الأخلاقية، التي تؤهلها لتدبير الشأن المحلي والجهوي. حزبية، لأن الأحزاب إياها لا تراهن على الكفاءات، بل تراهن على من يقرصن المقاعد، ولا يهم بأي ثمن! إن الرهان اليوم هو تنظييم مدن المغرب وتأهيلها وجعلها قبلة للاستثمارات المنتجة، كما أن الرهان اليوم يتجلى في تحسين جودة الحياة في المحيط الحضاري والارتقاء بالخدمات العمومية في الاتجاه الذي يقوي الإحساس بالمواطنة ويجعل السكان يشعرون بكل اطمئنان أن المؤسسة المنتخبة في خدمة التنمية، في خدمة المصلحة العامة لا خدمة المصالح الشخصية لمنتخبين قرصنوا المقاعد فخرّبوا البلاد والعباد...

إن تدبير شؤون المواطنين وخدمة مصالحهم مسؤولية وطنية، وأمانة جسيمة، لا تقبل التهاون والتأخير؛ ضمن نص خطاب وجهه جلالة الملك محمد السادس إلى أعضاء البرلمان برسم افتتاح الدورة الأولى من الولاية التشريعية، يوم الجمعة 14 أكتوبر 2016، قال جلالته «مع كامل الأسف، يلاحظ أن البعض يستغلون التفويض الذي يمنحه لهم المواطن لتدبير الشأن العام في إعطاء الأسبقية لقضاء المصالح الشخصية والحزبية، بدل خدمة المصلحة العامة، وذلك لحسابات انتخابية، وهم بذلك يتجاهلون أن المواطن هو الأهم في الانتخابات، وليس المرشح أو الحزب، ويتكبرون لقيم العمل السياسي النبيل... فإذا كانوا لا يريدون القيام بعملهم ولا يهتمون بقضاء



عبد السلام المساوي

لقد ترسخت قناعة لدى الراي العام أن المؤسسات المنتخبة لا تلعب أي دور تنموي، ولا تساهم في النهوض والإقلاع ولا تعتبر انتظارات المواطنين والمواطنين... هذه القناعة وليدة سلوكات المنتخبين الفاقدين للوعي التنموي، بل الفاقدين لحس الوطنية والمواطنة...من هنا كان رد فعل المواطنين والمواطنين من خلال هذه العبارة الحاملة للرفض والباس: إن وجود هذه المؤسسات كعدمها، بل إن عدمها سيعيقنا من شروور الكثير من المنتخبين الذين استغرقهم الجهل والفساد، سرقوا ونهبوا...اعتبروا المؤسسات المنتخبة وسيلة للثراء الشخصي ففمروا البلاد والعباد...والراي العام تابع ويتابع، بالأسف واليوم، الفضائح الكبرى لمنتخبين فاسدين! ويسجل الراي العام بأن المؤسسات المنتخبة لم تساهم في النمو والتنمية. إن عدم انخراط هذه



كسر الخاطر قممًا «الإرهاب والانقلاب» في إفريقيا... وصفة المغرب للخروج من الاستحالة...

عبد الحميد جماهري

ينظم الاتحاد الإفريقي قمتين حول: الإرهاب وتغيير الحكومات.. في إفريقيا! وذلك يومي الجمعة والسبت في مالابو بغينيا الاستوائية...

وهذا العبد الضعيف كتب منذ قرابة 4 أشهر (1أفبراير 2022 بالضبط) مقالا حول عودة الدبابات في إفريقيا: الإرهاب والانقلاب... وأي تشابه بين الموضوعين هو من لطف الله بعبد الفقير لرحمته !

ويجتمع رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي، في إطار قمتين استثنائيتين حول القضايا الإنسانية ومكافحة الإرهاب وتغيير الحكومات المنافي للسانيتير بإفريقيا. ومنذ البداية، بق رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فقي محمد، ناقوس الخطر بشأن النقاط المدرجة ضمن جدول أعمال هاتين القمتين: «القضايا الإنسانية والقضية الشائكة المتعلقة بالإرهاب وتغيير الحكومات المنافي للسانيتير بالقرارة». وأكد فقي أمام المجلسين التنفيذيين المنعقدين الأربعاء عشية هاتين القمتين أن الأمر يتعلق بموضوعين يكملان ويغنيان بعضهما، الأسباب والتأثيرات...

وهي العلاقة التي حاول العبد الفقير إلى رحمة ربه تلمس عناصرها، في المقال المشار إليه... ولعل ذلك بفعل الوعي الوطني العام السائد في البلاد بترابط القضيتين، ثم اشتغال البلاد بكل أذرعها على التمنات المتعلقة بهما.

والمغرب الذي يحضر القمتين بوفد رفيع يرأسه وزير خارجيته معني، بالقضيتين معا، من حيث التكريس الدولي لتجربته في محاربة الإرهاب، وهي التي تبينت من خلال المؤتمر الأخير، في مراكش. والذي جعل المغرب يؤتمن على محاربة الإرهاب، من طرف كل الدول المشاركة، بل يؤتمن على السلام والنجاعة العالميين في المواجهة الناجحة للإرهاب...وعليه فالمغرب يحضر ومعه ترسانة متكاملة وعريضا مدققا في المجال.

كما يُقدم المغرب تجربة حقيقية في الأجوبة التي لا بد منها لبناء السلام الديموقراطي، وليس السلام السلطوي المبني على الفقر والقمع، من خلال مسلسله الديموقراطي وقدرته على عدم السقوط في الاستحالة السياسية التي تدفع المجتمعات إلى البحث عن الحلول العنيفة لمشاكلها السياسية.

وهنا يمكن أن يقدم المغرب تجربته الناضجة من خلال قدرته على التنبيه إلى مخاطر النزعات الكامنة في كل الحركات الدافعة نحو إضعاف الدول وتقليص أدوارها وقتئذ ترابها ووحدتها الوطنية.

ومن الوظائف التي نيه إليها المغرب في محاربة الإرهاب، ارتباطه بالنزعات التفكيرية للدول ووحدتها الترابية، من خلال التحريض على الانفصال، وربطه موضوعيا وماليا وتنظييميا بالجماعات الإرهابية، إذ لا تخلو منطقة من مناطق الصراع من يؤر انفصالية وأخرى عسكرية تسعى إلى فرض تفكير الدول بالقوة. ومن الحقائق الإفريقية المؤلمة، أن ثنائية الإرهاب والانقلاب لا تتغذى فقط من النزعات الانفصالية أو تشجيعها، بل إن هناك حضورا هاما للفساد في تخصيب أرضية التفكك والافتتال وتشجيع النزعات الانتحارية..

ويمكن الانطلاق هنا، من المسئلة التالية:
تقف ثلاثية الفساد والإرهاب والفقر في قلب معادلات الحكم في جسيم القارة الإفريقية، التي مالت بعض دولها إلى إعادة إحياء الوصفات العسكرية للبحث عن حلول، أو ادعاء ذلك. في ثلاث دولة حديثة العهد بالانقلابات، هي مالي وبوركينا فاسو وغينيا...

ويبدو أن الجماعة الجهادية، سواء أكانت قد بايعت الدولة الإسلامية «داعش» أو «القاعدة» في هذه الدول، قد أصبحت عود القناب الذي يشعل قنبل الانقلابات...

فقد استقرت مع جائحة كوفيد، نزوعات كانت إفريقيا تعتقد بأنها وُعثها إلى غير رجعة، هي عودة العسكرية... ففي مالي عاشت البلاد انقلابين اثنين منذ غشت 2020، ولتلها غينيا في شتنبر 2021، ثم انقلاب بوركينا فاسو، الذي افتتحت به البلاد السنة الجديدة في يناير 24 يناير... وفي جوار آخر عرفت تشاد نفس الحل العسكري لتناقضاتها في أبريل 2021...

لعل لزوايا المقاربة قد تغلب أحد عناصر المعادلة على الباقي، لكن المشترك الذي يجمع عليه المراقبون هو أن منطقة غرب إفريقيا، كانت من بين دول القارة التي استقر فيها، على الأقل شكليا، التداول الديموقراطي، ونوع من استمرارية الحياة المدنية السياسية، المبينة على التعددية والاحتكام إلى القاعدة الدستورية، بحيث تحمل التقارير أن غرب إفريقيا صارت فيها المعايير الديموقراطية منظومة شبه عادية...

والواضح أن الديموقراطية لم تصمد طويلا، ولا العقوبات التي قررتها المجموعات الإقليمية أو الدولية لم يكن لها الأثر المتوخى...

ولعل ذلك يكمن في كون الأسباب المحلية التي يشعر بها المواطنون والجنود كانت حاسمة، ولم تأخذ بعين الحسبان حسابات الخارج، على الأقل في الجانب العلني...

ولا يمكن أن يخفى عن المحللين وجود أبعاد جيواستراتيجية، فإذا كان لكل بلد خصوصيته فإن المشترك الناظم للعودة السياسية للعسكر، يكمن في جزء منها في تاكل النخب وتهلل الدول...

وقبل إدراج الإرهاب الجهادي في التحليل، يميل الكثير من معاهد البحث والمحللين إلى تسليط الضوء على واقع الحال المؤسساتاتي.

والمشترك بين الرؤساء المطاح بهم، هو أنهم كلهم رؤساء منتخبون، بعضهم لم تمض عليهم سوى شهور قليلة، كما هو حال «ألفا كوندي» في غينيا، الذي تلت انتخابه احتجاجات عديدة، تحولت إلى انتفاضة ثم إلى تدخل عسكري.

وفي بوركينا فاسو انتخب الرئيس كابوري انتخابا ديموقراطيا حقيقيا في 2015، لكن الذي حدث أن تنامي العنف ومظاهر الفساد تسببا في «قضم» شعبية الرئيس...وتسهيل الانقلاب عليه.. وهناك أخطاء قاتلة عطلت بها النخبة المدنية دينامية تقوية الحياة المدنية السلمية التي أوصلتها إلى كرسي السلطة.

وأول هذه الأخطاء التغيير الدستوري لأجل الاستمرار في الحكم، الذي يعتبر الرئيس «كوندي» نموذجه الخاسر.

بقية ص:4

أصوات ومبادرات مغربية لدعم الحكم الذاتي . .



من جهته، قال رئيس الجمعية المغربية للسلام والتعاون والتنمية، الصحافي الجزائري، وليد كبير، «إن مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب منذ سنة 2007 لقي دعما دوليا كبيرا، ولا يمكن لنا كمغاربةين إلا الانخراط في نفس التوجه، لأن الواجب يفرض علينا دعم سيادة المغرب صونا لسيادة ووحدة أراضي بلداننا المغربية».

وأضاف كبير، في كلمة خلال الملتقى، أن مخطط الحكم الذاتي سيكون نموذجا يقندي به في إطار لامركزية الحكم، وتمكين الجهات بالبلدان المغربية من ممارسة وتدير الشأن المحلي في إطار دول وطنية، ومن ثم تحقيق اتحاد مغربي أساسه الصلب قوة العلاقات بين جهاته، من جهتهم، أجمع المتدخلون خلال هذا الملتقى على أن الشكل المفعل حول الصحراء المغربية، الذي عمر طويلا، يعتبر أحد العوائق الكبرى أمام تجسيد اتحاد مغربي، بعدما خلف ماسي كبيرة وعطل تنمية المنطقة وشعوبها. وشددوا على أن التحديات الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي تتطلب التكافل والتعاون بين دول المنطقة، مبرزين أن مخطط الحكم الذاتي يبقى الحل الواقعي الذي يتماشى مع القانون الدولي، والمستند إلى دولة الحق والقانون والتنمية الاجتماعية، ومذكرين بالاعتراف الدولي المتزايد بمغربية الصحراء وفتح فئصلاتها للعديد من الدول بالأقاليم الجنوبية. وتهدف التنسيقية، حسب قانونها الأساسي، إلى دعم مخطط الحكم الذاتي بالصحراء تحت سيادة المغربية الكاملة، وإلى جمع كل المغاربة بمختلف توجهاتهم والمؤمنين باتحاد مغربي حقيقي يسعى إلى التعاون والتنمية في المنطقة المغربية، وكذا العمل على بناء مجتمعات متضامنة ومنتهجة للعيش والتقارب الفكري الجامع للوحدة المغربية. وتستعمل هذه التنسيقية، التي يتكون مكتبها من 15 عضوا يمثلون البلدان المغربية الخمس، ثلاث أعضاء عن كل بلد مغربي، يتم اختيارهم بالتشاور بين أعضاء مكتب الجمعية المغربية للسلام والتعاون والتنمية طبقا لقانونها الأساسي، على دعم النشاطات الفكرية والثقافية والصحية والتعليمية بين البلدان المغربية، وتكرس ثقافة التعايش والتضامن بين الشعوب المغربية، ومحاربة الأفكار الانفصالية الهادفة للأوطان، إلى جانب العمل على المساهمة في تشجيع وبناء اقتصاد مغربي قوي وتناسفي منتج للشغل والثروة.

حضرت أشغال هذا الملتقى العديد من الشخصيات المغربية والإفريقية، وممثلو البعثات الدبلوماسية المعتمدة بمدينة العيون، بالإضافة إلى شيوخ القبائل الصراوية وفعاليات المجتمع المدني بالمدينة. ج/سل

الحبس والغرامة لموظف بلدية تيزنيت أدين بتهمة تلقي الرشوة

كما صرحت الغرفة في النطق بالحكم بقبولها شكلا وفي الموضوع الحكم على المتهم بإدائه لفائدة المطالب بالحق المدني تعويضا مدنيا قدره 20000 درهم وتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الأدنى. وكان الموظف المعتقل والمدان بالحبس النافذ قد أطاح به الرقم الأخضر الذي وضعته رئاسة النيابة العامة رهن إشارة المبلغين عن جرائم الفساد المالي، بحيث تم ضبطه متلبسا من الشرطة القضائية بتيزنيت بالرشوة المذكورة، يوم الجمعة 6 ماي 2022، بعد ما تسلم من المشتكي/الضحية مبلغا على سبيل الرشوة قدره 2000 درهم.

عبد اللطيف الكامل

قضت غرفة الجنج لدى ابتدائية تيزنيت، في حكمها الصادر، يوم الخميس المنصرم، بإدانة موظف يعمل بقسم التعمير ببلدية مدينة تيزنيت، أطاح به الرقم الأخضر، بسنة حبسا نافذا وغرامة قدرها 5000 درهم. وحكمت ذات الغرفة بمؤاخذة الظلنين من أجل المنسوب إليه والحكم عليه بالحبس النافذ وتحميله الصائر مجبرا في الأدنى ومصادرة هاتفه المحجوز لفائدة الأملاك المخزنية وإرجاع المبلغ المالي المحجوز لفائدة مالكة/المشتكي .

احتضان الداخلة لمنتدى المغرب -مجموعة دول الكرايبي دعم قوي لسيادة المغرب على صحرائه ووحدته الترابية



عزيز الساطوري

في خطوة أخرى نحو تعزيز مكانة الأقاليم الجنوبية المغربية على الصعيد الدولي، تستعد مدينة الداخلة لاحتضان منتدى بين المغرب ومجموعة دول الكرايبي، كاريكوم، قبل نهاية السنة الجارية. وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون ناصر بوريطة، أعلن الأربعاء عن عقد المنتدى الهام، خلال ندوة صحافية مشتركة عقدها مع نظيره وزير الشؤون الخارجية بجمهورية سورينام، ألبرت رمدين، الذي قام اليوم التالي، بافتتاح قنصلية عامة لبلاده بالداخلة. وأوضح بوريطة، خلال الندوة الصحفية، أن هذا المنتدى الذي سيجتمع بين المغرب و14دولة منضوية تحت لواء (كاريكوم) سيشكل إطارا للتباحث حول مجالات التعاون الإقليمية وتعزيز التنسيق بين هذه البلدان، وذلك في إطار الدينامية التي تشهدها العلاقات بين المغرب ودول منطقة الكاريبي، معبرا عن اعتزاز المغرب بقولي جمهورية سورينام رئاسة هذه المنظمة انطلاقا من شهر يوليوز المقبل، «وبالتالي تمنى أن ينعقد هذا المنتدى برئاسة سورينام وبدعم من قيادتها ليشكل لبنة أخرى في التعاون بين المملكة المغربية وهذه المنطقة بدولها الـ14». من جانبه، أكد وزير الشؤون الخارجية بجمهورية سورينام، ألبرت رمدين، أن بلاده تقدم كل الدعم لاحتضان مدينة الداخلة هذا المنتدى، قائلا إن الأمر يتعلق بمبادرة هامة باعتبار المغرب بوابة عبور نحو إفريقيا.

ومن المرتقب أن يعزز هذا اللقاء الهام، علاقات التعاون القوية بين المغرب ودول الكاريبي، على مختلف الأصعدة، كنتعويض للعلاقات الجيدة بين الطرفين، والتي كان من أبرز تجلياتها الدعم القوي الذي تقدم أغلبية دول هذه المجموعة لمغربية الصحراء.

وكما أشار وزير الخارجية ناصر بوريطة، ففي سنة 2009، كانت جميع دول منطقة الكاريبي الـ14 تعترف بالجمهورية المزعومة، باستثناء الباهاماس التي كانت تدعم الوحدة الترابية للمملكة، لافتا إلى أنه حاليا 12 من أصل 14 دولة غيرت موقفها وأصبحت تدعم الوحدة الترابية للمغرب وسيادته على أقاليمه الجنوبية، وذلك

وزارة الداخلية تقرر منع تنظيم مسيرة الجبهة الاجتماعية

بالدار البيضاء والجبهة الاجتماعية تتمسك بالاحتجاج يوم غد الأحد



في الوقفة الاحتجاجية التي سنتظمها ضد الغلاء والقمع والتطبيع بساحة النصر بالدار البيضاء، يوم الأحد 29 ماي 2022 في الساعة الحادية عشرة صباحا. وتؤكد، وفق ذات البيان، على تمسكها بتنظيم مسيرة وطنية احتجاجية سيعلن عن تاريخها في القريب العاجل، وتدعو كافة التنظيمات والقوى الديمقراطية إلى الاستمرار في التعبئة والوحدة التضالعية للدفاع عن الحق في التعبير والاحتجاج ومواجهة المنحى الخطير لضرب الحقوق والحريات والمكتسبات الاجتماعية والتصدي لموجة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

تتمسك بتنظيم مسيرة وطنية احتجاجية سيتم الإعلان عن تاريخها لاحقا. وفي رد للجبهة الاجتماعية المغربية على قرار المنع المكتوب الذي توصلت به من لدن سلطات الدار البيضاء، وصفته بالتعسفي ويؤكد بالملموس إصرار الدولة على مقاربتها الأمنية، كما جاء على لسانها. وأعلنت لجنة المتابعة للجبهة الاجتماعية المغربية، في بيان لها، عن إدانتها واستنكارها لقرار المنع التعسفي للمسيرة الاحتجاجية الشعبية واعتبرته مؤشرا خطيرا يقضي كتكل كافة الديمقراطيةين لمواجهة تغول السلطة والاستبداد، داعية المناضلات والمناضلين وعموم المواطنين والمواطنن إلى المشاركة القوية

تتمسك بتنظيم مسيرة وطنية احتجاجية سيتم الإعلان عن تاريخها لاحقا. وفي رد للجبهة الاجتماعية المغربية على قرار المنع المكتوب الذي توصلت به من لدن سلطات الدار البيضاء، وصفته بالتعسفي ويؤكد بالملموس إصرار الدولة على مقاربتها الأمنية، كما جاء على لسانها. وأعلنت لجنة المتابعة للجبهة الاجتماعية المغربية، في بيان لها، عن إدانتها واستنكارها لقرار المنع التعسفي للمسيرة الاحتجاجية الشعبية واعتبرته مؤشرا خطيرا يقضي كتكل كافة الديمقراطيةين لمواجهة تغول السلطة والاستبداد، داعية المناضلات والمناضلين وعموم المواطنين والمواطنن إلى المشاركة القوية

وعلى إثر قرار مصالح وزارة الداخلية دعت مكونات الجبهة الاجتماعية، التي توصلت بالمنع الكتابي للمسيرة، إلى تعويضها الشكل الاحتجاجي الذي كان مقررا بوقفة في نفس المكان والتوقيت، مؤكدة أنها

استنكارا للقرارات التعسفية ضد المضربين ولإعفاء المندوب عبد الصمد العقاني

نقابيون يضربون وطنيا بمؤسسة التعاون الوطني ويحتجون يوم الجمعة المقبل

جلال كندالي

دعا التنسيق النقابي بمؤسسة التعاون الوطني، إلى خوض إضراب وطني، يوم الجمعة 03 يونيو 2022، على صعيد مختلف مؤسسات ومراكز التعاون الوطني، وكذا تنظيم وقفة احتجاجية أمام الوزارة الوصية في نفس اليوم، وذلك احتجاجا على تردي الأوضاع المادية والاجتماعية والمهنية لشغيلة المؤسسة وعدم فتح الحوار الاجتماعي القطاعي، وكذا احتجاجا على القرارات التعسفية والترهيبية التي صدرت مؤخرا عن إدارة المؤسسة، انتقاما من نجاح الإضراب الوطني الأخير.

وكان التنسيق النقابي بمؤسسة التعاون الوطني قد تناول، خلال اجتماع له، في مختلف الخطوات التضالعية التصعيدية التي ينبغي اتخاذها في القريب العاجل، وذلك ردا على استمرار الوزارة الوصية في تجاهل دعوات النقابات الأربع لإطلاق الحوار الاجتماعي القطاعي، كما ناقش التنسيق

النقابي الرباعي ملابسات القرار التعسفي، الذي اتخذته إدارة التعاون الوطني في حق المسؤول النقابي عبد الصمد العقاني بإعفائه من مهامه كمندوب إقليمي للتعاون الوطني بعمالة سيدي البرنوصي، وذلك انتقاما من مشاركته في مختلف مراحل التعبئة لتنفيذ الإضراب الوطني الناجح، الذي نظمه التنسيق النقابي الرباعي، يوم الخميس 19 ماي 2022، والذي عرف مشاركة قوية من لدن شغيلة التعاون الوطني حيث تجاوزت نسبة المضربين والمضربات 76%.

ووقف التنسيق النقابي، يقول في بلاغ له، على مختلف المحاولات البائسة لإدارة المؤسسة والتي تستهدف ترهيب الموظفين والموظفات ومنعهم من ممارسة حقهم الدستوري في ممارسة العمل النقابي والانخراط في مختلف الأشكال الاحتجاجية بمافيهما الإضراب، كما وقف أيضا عند مواطن الضعف والتذبذب في مواقف الوزارة الوصية وكذا في مستوى تدبيرها للقطاع، الذي تطبعه أساليب تتنافى مع قواعد الحكامة الجيدة ومبادئ التفاوض

الاجتماعي. واستنكر التنسيق النقابي كل القرارات التعسفية الصادرة عن إدارة مؤسسة التعاون الوطني في حق المشاركين في الإضراب الوطني، مدينا كل أشكال التضيق والتهديد التي يتعرض لها بعض الموظفين والموظفات بغاية نهبهم عن الانخراط في دينامية العمل النقابي النزيهة والصادق، وذلك بغاية خدمة الأجندة الحزبية والانتخابية للقائمين على الوزارة الوصية .

وشجب البلاغ الموقف السلبي للوزارة الوصية بشأن رفضها وتماطلها في إطلاق الحوار الاجتماعي القطاعي وتجاهلها لمختلف الدعوات التي وجهت إليها في هذا الصدد من مكونات التنسيق النقابي الرباعي، كما يستنكر حالة التخبط والجمود التي تعيشها المؤسسة وباقي مكونات القطب الاجتماعي، وذلك نتيجة افتقاد الوزارة الوصية لرؤية شمولية واستراتيجية لتطوير القطاع وإيجاد حلول للمشاكل والصعوبات التي استفحلت في الفترة الأخيرة.

وجدد التنسيق النقابي دعوته للوزارة

« يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بنحركات عبد الله في خدمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة بنحركات، المشهور برخصة الله، بنحركات عبد الله بعد مرض عضال لم يتعاف معه علاج وذلك يوم 25 ماي 2022 . وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى بزاوية سكوت عمالة ورزازات.

وبهذه المناسبة الأتمة، تقدم عائلة بنحركات عبد الرحيم وعائلة مومين وبنشار باحر تعازيهم القلبية واصبق مواساتهم إلى إبنائنا: سعيد، فاطمة، حكيمه وعائشة وكذا إلى سائر إخوان المرحوم وإسهاره وجميع أفراد عائلته الصغيرة والكبيرة، سائلين العولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُؤنِّها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلِّين، وأن يسكنه في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويہ وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل، إنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية في وفاة ابنة الأستاذ عبد الجليل الفائز

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة التربية والتكوين، يوم الأربعاء 11 ماي 2022 بعد صلاة الظهر والجنائزة بمسجد عثمان بن عفان حي الهدي بمدينة اكادير، جنازة الفقيدة المسماة قيد حياتها غنية الفائز، ابنة الأستاذ الفاضل السيد عبد الجليل الفائز مؤلف بالمديرية الإقليمية للتعليم باكاير، وبهذه المناسبة العظيمة وهذا الصاب الجلل، يتقدم السيد محجي نيل، رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية للتعليم اكادير إداوتان والأطر العامة بالمديرية وأعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للثقافة الوطنية للتعليم بتارودانت العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل وفعاليات المجتمع المدني، والأصدقاء والأحاب، باحر التعازي القلبية لوالديها ولعنها سعيد الفائز، راجيا من العلى القير أن يتغمدها بواسع المغفرة والرحوان وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يوقع اتفاقية شراكة مع فاعلين مدنيين من بلجيكا

■ مكتب الرباط

تم التوقيع، يوم أمس بمجلس النواب، على الاتفاقية الإطار بين الفريق الاشتراكي بمجلس النواب وجمعية أدبب البلجيكية والجمعية المغربية قوس الكفاءات.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون والتواصل بين الجانبين في شتى المجالات، ويأتي اللقاء في إطار انفتاح الفريق الاشتراكي على قضايا المغاربة في الداخل والخارج ونهج مقاربة دبلوماسية متنوعة تسهل الارتباط بجميع القضايا وخدمة للتقارب بين الشعب، وفي هذا الإطار استقبل الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، جمعية أدبب البلجيكية وجمعية قوس فرح لتنمية الكفاءات بالمغرب، وذلك يوم أمس الجمعة 27 ماي 2022.

ويأتي ذلك في إطار أنشطة الفريق الدبلوماسية الموازية الرامية إلى تعزيز علاقات التعاون والصداقة مع الهيئات والجمعيات الأجنبية.

هذا اللقاء حضره أعضاء الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، وممثلين عن المجتمع المدني، وأكد فيه عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب في كلمته الافتتاحية، أن هذا اللقاء والاستقبال في فضاء المؤسسة البرلمانية، هنا بمجلس النواب، يشير إلى المسار المهم الذي قطعه بلدانا في الممارسة الديمقراطية وتقوية البناء المؤسساتي، وهو ما يجعلنا في المغرب، بنظائنا السياسي الملكي في بعده الديمقراطي والاجتماعي، أكثر حرصا على ترسيخ الانفتاح الثقافي وتكريس قيم السلام والتعايش والتضامن الإنساني.

وشدد شهيد، على أن الامتحان الصعب الذي مررنا به، في مختلف بقاع العالم، جراء الانتشار المفاجئ لوباء كوفيد 19، يبرهن بشكل قوي على هذا التوجه الإنساني الذي ينبغي لبلداننا ولشعوبنا العمل من أجله.

وأضاف شهيد «أن الدبلوماسية الرسمية للمملكة المغربية، عبرت في أكثر من مناسبة عن رفض اللجوء في حل المعضلات الدولية إلى الحروب وإنكاء الصراعات العنيفة، وبالتالي تمسكها بالحلول السلمية والحوار السياسي من أجل تعزيز السلم والاستقرار وتوفير شروط التقدم البشري. وكبرلمانين فاعلين في مجال الدبلوماسية الموازية، ننخرط في هذا الأفق المتفائل الذي يطرح علينا كغاربة وكبلجيكين الرفع من إيفاع التعاون المشترك كقوية التواصل بين القارتين الإفريقية والأوروبية».

وأوضح شهيد في اللقاء الذي أدارته النائبة الاتحادية خدوج السلاسي، أن الشراكة الاستراتيجية المتقدمة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية، من شأنها أن تعزز الاستثمارات الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ومواجهة مختلف التحديات التي تشهدها المرحلة الحالية في ظل هيمنة الالابقيـن.

ولفت رئيس الفريق الاشتراكي، إلى أن هذه الشراكة الاستراتيجية، تتطلب من المملكة المغربية ومملكة بلجيكا إعادة النظر في أدوارهما المشتركة لجعل علاقتهما أكثر فاعلية ونجاعة سواء على المستوى المتعد الأطراف وداخل الهيئات الدولية، أو على مستوى المنطقة المتوسطية في الاتجاهين



المتقابلين: اتجاه إفريقيا واتجاه أوروبا.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية المغربية البلجيكية، عرفت تراكمات مهمة على صعيد التعاون الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وواجهتها، بين الفينة والأخرى، صعوبات تمكن البلدان من التغلب عليها بنوع من الحكمة والتدبير الهادئ، مما أدى إلى إعادة تاطير التفاهم حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخاصة تعزيز الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والاجتماعي. مشددا على أن الشروط متوفرة للرفي بالعلاقات الثنائية نظرا لما تشهده بلجيكا من تطورات ملحوظة وما تعرفه المملكة

المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، خاصة مع تفعيل النموذج التنموي الجديد وتحريك التنمية في المنطقة الإفريقية. وأضاف قائلا: ولذلك، فنحن متفائلون لما سيجمله المستقبل من البات جديدة لإرساء شراكات نموذجية بين بلدينا، خاصة في مجال التحديات المناخية والطاقت المتجددة والتحول الرقمي والصناعات الدوائية والتنوع الثقافي والهجرة واللامركزية. وسبب تفاؤلنا يرجع إلى عمق الروابط التاريخية التي تجمع بين المغاربة والبلجيكين، والتي ستستمر وتتنوّر بحكم التفاعل والتلاحق الثقافي المتميز بين الشعبين

الصدقيـن، وبالأخص اندماج الجالية المغربية ببلجيكا. »

وتابع شهيد أنه، لا بد أن نحبي مبادرة تشكيل «اللجنة البلجيكية لدعم الحكم الذاتي في جهة الصحراء» التي أقدمت عليها مؤخرا ببروكسيل العديد من الشخصيات البلجيكية من فعاليات سياسية وبرلمانية وأكاديمية وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين ومكونات المجتمع المدني، والذين أطلقوا منصة لدعم المخطط المغربي للحكم الذاتي باقاليمنا الجنوبية.

وخلص شهيد، إلى أن الفريق الاشتراكي، جعل من الدبلوماسية الموازية والديمقراطية التشاركية اليتان أساسيتان للتعاون مع المنظمات والهيئات المدنية الأجنبية لخدمة القضايا المشتركة، وهو ما يشكل محورا رئيسيا في مخطط الفريق الاشتراكي خلال الولاية التشريعية الحالية.

ومن جهتها أكدت مينة بوججرة، رئيسة جمعية أدبب، في كلمتها خلال هذا اللقاء، على أهمية التعاون والشراكة في سياق تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والشعبين المغربي والبلجيكي.

وأوضحت، أنه بعد الزيارات التي قامت بها الجمعية للعديد من مناطق الرباط وسلا وزاكورة، في إطار برنامج مكثف، تم إكتشاف الإمكانيات الهائلة التي تزخر بها هذه المناطق من مؤهلات ثقافية وفنية وبيئية.

وشددت على ضرورة تعزيز التعاون الثقافي والفني الغني بالروافد واكتشاف ما يزرخ به المغرب من فرص ومؤهلات.

وبالمقابل، أشار جوليان ميلكيت، عن الوفد البلجيكي، إلى أن هناك روابط قوية بين البلدين وستعمل على تعزيز وتقوية كل الإمكانيات الثقافية والفنية والبيئية والاقتصادية.

كما عرف اللقاء، حضور برلمانيين عن الفريق الاشتراكي، حيث أكد النائب البرلماني وعضو جماعة الرباط، الحسن لشكر، على الروابط المتينة التي تجمع البلدين في شتى المجالات، مشددا على ضرورة تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين والارتقاء بها على كافة المستويات الثقافية والبيئية والجمعية كذلك. وأشار إلى أن هذه الاتفاقية ستؤطر لاشت مجال الاشتغال والعمل والتواصل والتعاون.

ومن جهته، أكد عبد القادر البوصيري، نائب عمدة فاس، وبرلماني عن الفريق الاشتراكي، على تعزيز التعاون بين المجتمع المدني المغربي والبلجيكي، في شتى المجالات الثقافية والفنية والبيئية وغيرها.

وأشار البوصيري، إلى أن مدينة فاس تضم نسيجاً ثقافيا غنياً وفعاليتا من المجتمع المدني تشغل في مجالات متعددة تتطلع لتمارس أدوارها بكل مسؤولية وعمل جاد.

كما تحدث فاضل براس رئيس جماعة ولاء يعيش ببني مال، وبرلماني اتحادي، عن منطقة بني مال الغنية بالموارد والمؤهلات الطبيعية والإمكانيات المائية والفلاحة والسياحية التي تزخر بها. وأكد أن المنطقة مفتحة على كافة الفاعلين والمستثمرين قصد الارتقاء بها وتسهيل كل الشروط لجعلها قطبا للاستثمار لتحقيق التنمية المستدامة.

البرلمان العربي يحذر من خطورة وتداعيات مسيرة الأعلام بالقدس

حذر البرلمان العربي، من خطورة وتداعيات مسيرة الأعلام التي تعتزم قوات الاحتلال الإسرائيلي تنظيمها الأحد المقبل بالقدس المحتلة، على أمن واستقرار المنطقة، في تحد سافر واستغرافي للشعب الفلسطيني، والأمتين العربية والإسلامية.

وأدان البرلمان العربي، في بيان الجمعة، «ما أعلنته جماعات المستوطنين المتطرفين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك وممارسة الطقوس التلمودية ورفع الأعلام فيما يسمى بيوم توحيد القدس، بقرار إسرائيلي وحمائية جيش الاحتلال»، مؤكدا أن هذه الخطوة هي بمثابة اعتداء على المقدسات الإسلامية. وشدد البيان على أن ما يجري في القدس المحتلة من هدم للمنازل وتشريد الأهالي وحملة الاعتقالات واقتحامات المسجد الأقصى باتي في سياق التصعيد الإسرائيلي المتواصل، والذي يختافي مع الأعراف وكافة المواثيق الدولية.

ودعا البرلمان العربي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الممارسات والاستفزازات التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنين لتجنب تداعياتها على أمن واستقرار المنطقة.

وبحسب وسائل إعلام عربية أعلنت الشرطة الإسرائيلية حالة التاهب والاستنفار في صفوف عناصرها تحسبا واستعدادا لمسيرة الأعلام التي أقر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غومر بارليف، مسارها المخطط من باب العمود وأسوار البلدة القديمة في القدس وأسواقها.

ومن المقرر تنظيم المسيرة يوم الأحد المقبل في ذكرى ما تعتبره إسرائيل «توحيد القدس» بإحياء ذكرى استكمال سيطرة إسرائيل على المدينة واحتلال الجزء الشرقي منها خلال حرب يونيو عام 1967.

أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي

بنموسى يقدم مشروع خارطة

طريق لتجويد المدرسة العمومية

قدم وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، أول أمس الخميس بالرباط، أمام أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في إطار الجمعية العامة العادية 13 للمجلس، الخطوط العريضة لمشروع خارطة طريق تجويد المدرسة العمومية 2022 - 2026. يأتي ذلك في إطار المشاورات الوطنية التي أطلقتها الوزارة مؤخرا لتجويد المدرسة العمومية، تحت شعار «تعليم ذو جودة للجميع»، والنقاش المؤسساتي المفتوح مع مختلف الفاعلين والمتدخلين، تفعّيلا للمنهجية الديمقراطية التشاركية المنصوص عليها في دستور المملكة في صياغة ووضع سياسة الجودة للمدرسة العمومية، واعتبارا لكون قضية التعليم تشكل صلب الرهانات التنموية بالمغرب.

وذكر بلاغ لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أن الوزير استعرض بالمناسبة المحاور الرئيسية لخارطة الطريق وأهدافها المرتكزة على التلميذ من خلال تمكينه من تملك أهم الكفايات والمهارات الأساس عند استكمال طور التعليم الإلزامي، مما يؤهله إلى تحرير طاقاته وقدراته وتحقيق ذاته، مع الاستفادة من الدعم الاجتماعي الذي توفره الدولة والشركاء المتخرفون في هذه الدينامية، وفق مقاربة داجمة.

وأكد بنموسى على محورية ودور هيئة التدريس، باعتبارها إحدى ركائز ودعامات المنظومة التربوية الوطنية، مشددا على أن تعطين دورها ومبادراتها وتكوينها التكوين الجيد والمتين من شأنه أن يعزز انخراطها في تجويد المدرسة، فضلا عن ارتكاز مشروع خارطة الطريق على المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال توفير مؤسسات تعليمية عصرية، متسمة بالفاعلية، ويؤطرها فريق بيداغوجي دينامي.

كما توفر هيئة التدريس، يضيف الوزير، بيئة مواتية لتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم، داعيا المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي إلى الانخراط في هذه الدينامية كشريك استراتيجي من أجل المساهمة في إنغاء مشروع خارطة الطريق. من جهته، ووعيا منه بأهمية مبادئ المشاركة المواطنة والبناء المشترك التي تشكل صلب اهتماماته، فُمن المجلس بدنامية المشاورات الوطنية التي تجريها الوزارة مع المواطنين والمواطنات المغاربة من أجل إرساء تعليم ذي جودة للجميع.

تقرير لوكالة بيت مال القدس الشريف يرصد الحالة

الاجتماعية في المدينة في ظل ارتفاع كلفة المعيشة

رصد تقرير حديث لمركز « الرباط » للملاحظة والتتبع، التابع لوكالة بيت مال القدس الشريف، ومقره بالقدس، الحالة الاجتماعية في المدينة المقدسة في ظل ارتفاع كلفة المعيشة .

وشمل التقرير الذي يقوم على نتائج دراسة ميدانية اجراها المرصد خلال الفترة الممتدة ما بين 15 و 30 أبريل المنصرم، عينة تمثيلية تضمنت 550 عائلة مقدسية من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ووقف من قرب على الواقع المعيشي للمجتمع المقدسي وتأثيراته على الحياة الاجتماعية بجوانبها الصحية والنفسية.

وسجل التقرير الدوري للمرصد، أن ارتفاع كلفة المعيشة في القدس بات يشكل مصدر قلق للعائلات المقدسية من مختلف مستوياتها، وبضاعف من التزاماتها الاجتماعية، التي تزداد صعوبة، في ظل حالة اللااستقرار الأمني الذي تشهدها المدينة .

وأبرز أن مشاهد العنف والعنف المضاد، التي شهدها المدينة خلال فترة إعداد الدراسة، والتي بلغت ذروتها خلال شهر رمضان وما بعده، تزيد من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المدينة تفاقمًا، لا سيما في قطاع التجار والحرفيين، الذين تراجعوا مصادر دخلهم بنسب قياسية، أدت ببعضهم إلى الإفلاس، أو إغلاق المحلات.

وخلصت نتائج التقرير إلى أن ارتفاع كلفة المعيشة جراء آثار جائحة «كورونا» ، التي لا تزال ترخي بظلالها على الحالة الاقتصادية العامة، واضطراب الحالة الأمنية في المدينة، وارتفاع أسعار الوقود والقمح في الأسواق العالمية، بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، أدى إلى تآثر العائلات المقدسية بغلاء المعيشة بنسبة بلغت 57.6 في المائة.

وأظهر أن هذه الوضعية أدت بالعائلات إلى التوجه نحو شراء السلع القل تخضع لخصومات بنسبة 66.2 في المائة، وأصبحت هذه العائلات تفضل صيانة وإصلاح الأشياء قبل شراء أشياء جديدة بنسبة 60.4 في المائة، بينما دفع غلاء الأسعار كذلك للتوجه نحو الاستئناء عن الكماليات بنسب تأثر تراوحت بين 53.2 في المائة و 56.4 في المائة.

وجاء في الوثيقة أيضا أن من مظاهر تراجع إنفاق العائلات المقدسية، بحثها عن اقتناء مساكن في المناطق ذات التكلفة المنخفضة، وتراجع معدلات استهلاك اللحوم والدواجن، وتراجع استهلاكها للخضار والفواكه، وتقادي الإنفاق على المناسبات الاجتماعية.

وأشارت إلى أن ارتفاع أسعار المواد، وموجة الغلاء التي تضرب المدينة ، لم يرافقها تغير في دخل العائلات بما يناسب هذا الارتفاع، إذ لم يتجاوز هذا التغير في الدخل نسبة 3 في المائة، حيث استقر معدل دخل العائلات في 9722 شيكل (دولار واحد يساوي 3,3 شيكل).

وسجل التقرير تغيرا واضحا في إنفاق العائلات المقدسية على الأدوية بنسبة ارتفاع بلغت 35 في المائة، وهي النسبة الأعلى المعبر عنها من قبل عينة الدراسة، إذ بلغ معدل هذا الإنفاق بعد الغلاء 781 شيكل، يليه ارتفاع معدل الإنفاق على المواد الغذائية بنسبة ارتفاع بلغت 33.7 في المائة، وتشكل معدل ارتفاع عالية أيضا، حيث بلغ معدل إنفاق العائلات على المواد الغذائية بعد الغلاء 4478 شيكل.

ووفق التقرير يأتي تراجع قدرة العائلات المقدسية على الإنفاق على التعليم ليزيد من الضائقة التي يعيشها هذا القطاع في القدس، والتي انعكست على ارتفاع نسب التسرب لتتجاوز 34.2 في المائة في التعليم المدرسي، ولتتجاوز نسبة 33.6 في المائة في المستويات الجامعية نتيجة ارتفاع الأساط ، على الرغم من الرغبة، التي عبرت عنها العائلات في تسجيل أبنائها سواء في التعليم الجامعي أو التعليم المدرسي.

ولا تزال آثار جائحة «كورونا» ترخي بظلالها على الحالة الاجتماعية في القدس، إذ يشير التقرير إلى ارتفاع في نسب العاطلين عن العمل بنسبة بلغت في صفوف العائلات التي يتراوح عدد العاطلين فيها عن العمل ما بين عامل وعاملين، ما نسبته 45.1 في المائة، بينما بلغت هذه النسبة في صفوف العائلات التي تجاوز فيها عدد العاطلين عن العمل عاملين أو أكثر 25.7 في المائة.

وزارة المالية: نفقات المقاصة ابتلعت 12.4 مليار درهم في 4 أشهر

بسبب أسعار غاز البوتان التي قفزت إلى 885 عوض 528 دولارا للطن

■ عماد عادل

أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية أمس في نشرتها الشهرية برسم ماي 2022، أن نفقات المقاصة سجلت زيادة هامة بمقدار +6.3 مليار درهم أو + 103.5٪ لتستقر خلال 4 أشهر عند 12.4 مليار درهم على وجه الخصوص مع ارتفاع أسعار غاز البوتان التي وصلت إلى متوسط 885 دولارا للطن مقابل 528 دولارا للطن في نهاية أبريل 2021. وتجدد الإشارة إلى أن هذه التحصلات تشمل الإعانات المنوحة للمهنيين في قطاع النقل بمبلغ 0.5 مليار درهم وذلك، في إطار الإجراءات التي قررتها الحكومة في مارس 2022.

وقالت الوزارة إن عجز الموازنة استقر نهاية الأشهر الأربعة الأولى من عام 2022، عند -11.5 مليار درهم مقابل -21.7 مليار درهم في نهاية أبريل 2021، بتحسن قدره 10.3 مليار درهم أو 47.3٪. وعزت الوزارة هذا العجز إلى زيادة في النفقات العادية أكبر من المداخل المسجلة في خانة الإيرادات العادية للخزينة.

وكشف نفس المصدر أن الإيرادات الضريبية سجلت تحسنا كبيرا في نهاية أبريل 2022، والتي بلغت قرابة 96 مليار درهم، باستثناء حصة الإيرادات الضريبية المحسوبة على السلطات

المحلية، وهو ما يمثل زيادة بمعدل +18.1 مليار درهم أو + 23.2٪.

وفي ظل هذا التطور، زادت الإيرادات الضريبية بنسبة +16.2 مليار درهم أو + 22.5٪، على الرغم من الجهود المبذولة لسداد متاخرات ضريبة القيمة المضافة، وقد نتجت هذه الزيادة عن التحسن في كلتا الصنفين الجائذين أي الضرائب المباشرة وغير المباشرة. وبالتالي، سجلت الإيرادات من الضرائب المباشرة +11.3 مليون درهم أو + 36.3٪ محققة 42.5 مليار درهم، ويرجع ذلك أساسا إلى تعزيز الإيرادات من ضريبة الشركات +10 مليار درهم أو + 74.3٪.

من جانبها، فإن المداخل التي جنتها الخزينة بموجب الضريبة على الدخل لها حققت هي الأخرى زيادة قدرها +1.1 مليار درهم أو + 6.5٪ من خلال المداخل التي اقتطعتها الخزينة من ضريبة الدخل على الرواتب، وعمليات التدقيق الضريبي والأرباح المحصلة من بيع الأوراق المالية والمنقولات. في المقابل سجلت الوزارة زيادة في النفقات العادية للخزينة حيث بلغت هذه الأخيرة 98.5 مليار درهم بنهاية أبريل 2022 بارتفاع +11.3 مليار درهم أو + 12.9٪. مقارنة بنهاية أبريل 2021. وعزت الوزارة هذا التطور إلى الزيادة في تحملات المقاصة، ونفقات الإدارة، وبدرجة أقل النفقات المسجلة في خانة فوائد الدين الداخلي.

البروفيسور جعفر هيكل لـ «الاتحاد الاشتراكي»

السكري «يلتهم» لوحده 12 مليون درهم من ميزانية الصحة والاستثمار في الوقاية أكثر مردودية

■ وحيد مبارك

دعا البروفيسور جعفر هيكل في تصريح هاتفي لـ «الاتحاد الاشتراكي» إلى إيلاء البرامج الوقائية الأهمية التي تستحقها ضمن مخططات وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، مشددا على أن من شأن تفعيل هذه البرامج وتزويدها تزيلا سليما توفير ميزانيات مهمة يمكن استثمارها في مجالات لصحية أخرى تعاني من الخصاص من أجل تجويدها والرفع من مردوديتها.

وأوضح الخبير في اقتصاد الصحة في تصريحه للجريدة أن الأمراض المزمنة جدّ مكلفة وتسبب قلا كبيرا وإنهاكا على المستوى المادي، مبرزا أن نسبة 3 في المئة من المصابين بهذه الأمراض يكلفون 50 في المئة من ميزانية الوكالة الوطنية للتأمين الصحي المخصصة للتغطية الصحية، مضيفا بأن كلفة مرض السكري المزمن لوحده تصل إلى 12 مليون درهم في السنة، وهو ما يبين حجم الإنفاق الذي تفرسه هذه الأمراض التي كان من الممكن تفاديها من خلال



بمناسبة اليوم الدولي لحفظة السلام (29 ماي)

غوتيريش يسلم «ميدالية داغ همرشولد» للجنود المغاربة الشجعان الأمم المتحدة تعرب عن «امتنانها الكبير» للدور الهام للمغرب



1700 جندي وشرطي مغربي يشاركون في عمليات الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى، و الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان

وذلك في مختلف بؤر التوتر بالقارة التي تلتمز المملكة المغربية التزاما راسخا باستقرارها وتنميتها تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

ومن أجل تحقيق هذه الغاية السامية المتمثلة في توفير الأمن والاستقرار للسكان في مناطق الصراع، يساهم ما لا يقل عن 1.610 من الجنود وعناصر الشرطة والمدنيين المغاربة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في إفريقيا. وتمثل هذه القوات عنصرا مهما في تواجدها الأمم المتحدة في القارة.

وبهذا الانتشار، يعد المغرب من بين البلدان العشر الأوائل من حيث المساهمة في قوات حفظ السلام الأممية في جمهوريتي إفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية.

ومن ثم، فإن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تضم 834 من حفظة السلام المغاربة الذين يسهمون بفعالية في تحقيق أهداف هذه البعثة التي ترمي بصفة خاصة إلى ضمان حماية المدنيين وموظفي المساعدة الإنسانية والموظفين المسؤولين عن الدفاع عن حقوق الإنسان، وتقديم الدعم لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في جهودها لتحقيق الاستقرار وبناء السلام.

كما تساهم المملكة في جمهورية إفريقيا الوسطى، بتجريدة قوامها 762 من قوات حفظ السلام كجزء من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في إفريقيا الوسطى، التي كلفها مجلس الأمن بحماية المدنيين ودعم عملية الانتقال في هذا البلد الواقع جنوب الصحراء الكبرى، والذي يعيش أوضاعا أمنية مضطربة.

وعرفانا بالتضحيات التي تقدمها قوات حفظ السلام المغربية، أعرب المتحدث باسم إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، نيك بيرنباك، عن امتنانه الكبير للمغرب لمساهمته المتواصلة في حفظ السلام والأمن، مبرزا أن المملكة تعد «شريكا أساسيا» في كل عمليات حفظ السلام.

وسجل بيرنباك أن «غالبية قوات حفظ السلام المغربية منتشرة في بعثاتنا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى، حيث تعمل في بعثات معقدة وتساعد على حماية المدنيين، وهي إحدى المهام الميدانية الرئيسية لقوات حفظ السلام».

كما أشاد بأفراد قوات حفظ السلام المغربية «الذين بذلوا أرواحهم من أجل السلام في إطار عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم، ونحن ممنون للمغرب على إسهامه المستمر في عمليات الأمم المتحدة».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد أشاد خلال الزيارة التي قام بها إلى جمهورية إفريقيا الوسطى في أكتوبر الماضي، بهذه المساهمة وبالتضحيات التي قدمها جنود حفظ السلام المغاربة. كما قام الأمين العام بتكريم جنود حفظ السلام المغاربة الذين استشهدوا مطلع السنة الجارية خلال ممارسة مهمتهم النبيلة في حفظ السلام وحماية السكان المحليين في جمهورية إفريقيا الوسطى. وقال غوتيريش في هذا الصدد، «لقد سنحت لي الفرصة لأخاطب جلالة ملك المغرب، وأن أقدم التعازي للشعب المغربي، وأريد أن أقوم بالشيء نفسه، هنا وبطريقة مباشرة، تجاه جميع الزملاء والجنود الأبطال الذين قضا دفاعا عن السلام».

وأخاطب الأمين العام قوات حفظ السلام قائلا، «إنكم تقومون بعمل بطولي استثنائي، وتوفيرون الحماية للمدنيين في وضعية يكون فيها السلام بعيد المنال، وتقدمون على ذلك بتضحية عن نظيرها».

وسجل المتحدث باسم إدارة عمليات حفظ السلام، في هذا السياق، أن التجربة المغربية في جمهورية إفريقيا الوسطى تنتشر «في بعض أصعب المناطق في البلاد. وهي الآن متواجدة في الجنوب الشرقي بمنطقة بانغاسو، وزيمبو، ورفاي، وأوبو»، موضحا أن انتشار التجربة المغربية بهذه المناطق جاء ردا على العنف المستشري في المنطقة ولسد الفراغ الناجم عن مغادرة القوات الأوغندية والأمريكية المكلفة بقضية «جيش الرب للمقاومة».

كما أكد المسؤول الأممي، أن تواجدها قوات حفظ السلام المغربية في جمهورية إفريقيا الوسطى هو جزء من الجهد العام الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة لتحقيق السلام والأمن في البلد وخدمة الساكنة المحلية. يشار إلى أن شعار إحياء اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة هذا العام هو «الناس والسلام والأزدهار: قوة الشراكات»، وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن «حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة يعملون في جميع أنحاء العالم، مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني والعاملين في المجال الإنساني ووسائل الإعلام والمجتمعات التي تخدمونها والعديد من الآخرين لتعزيز السلام وحماية المدنيين وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون وتحسين حياة الملايين من الناس».

لتحقيق السلام، واليوم نشكرهم على مساهمتهم الهائلة، وننتذكر بحزن شديد زملائنا الذين قدموا تضحياتهم الكبرى أثناء خدمة قضية السلام».

وجاء ضمن البلاغ أن «الجمعية العامة قد قررت الاحتفال باليوم العالمي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة منذ عام 2002، وذلك للإشادة بجميع الرجال والنساء العاملين في عمليات حفظ السلام، ولتخليد ذكرى أولئك الذين فقدوا أرواحهم من أجل قضية السلام».

وقد حددت الجمعية العامة يوم 29 ماي من كل سنة ليكون اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، إحياء لذكرى اليوم الذي بدأت فيه بعثة الأمم المتحدة الأولى لحفظ السلام، وهي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، عملياتها في فلسطين في 1948، ومنذ ذلك الحين عمل أكثر من مليون امرأة ورجل في 72 عملية حفظ للسلام تابعة للأمم المتحدة.

وما زال الجنود المغاربة، خدمة للأمن والاستقرار بالقارة الإفريقية، ونهوضا برسالتهم النبيلة، يواصلون تقديم تضحيات مخضبة بالدماء

4200 من جنود حفظ السلام ضحوا بأرواحهم من أجل قضية السلام، و 87000 فرد مدني وشرطي وعسكري يعملون الآن تحت لواء الأمم المتحدة ويساعدون في تحقيق جائزة السلام في جميع أنحاء العالم



مرغيش، وكلاهما مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا).

في هذا السياق، وضع غوتيريش إكليلا من الزهور تكريما لحوالي 4200 من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الذين فقدوا أرواحهم منذ عام 1948، كما ترأس مراسم منح ميدالية 'داغ هامرشولد' بعد الوفاة لـ 117 من العسكريين والشرطة والمدنيين من قوات حفظ السلام الذين فقدوا حياتهم أثناء ادائهم للواجب تحت علم الأمم المتحدة العام الماضي.

إلى ذلك، أوضح بلاغ للأمم المتحدة بمناسبة «اليوم الدولي لحفظة السلام» أن المغرب يعتبر ثاني عشر أكبر مساهم في القوات النظامية للأمم المتحدة لحفظ السلام، وينتشر حاليا أكثر من 1700 فرد من الجيش والشرطة المغربية في عمليات الأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان. وأضاف البلاغ أنه «خلال موكب خاص، سيتمخ الأمين العام ميدالية «الكاتب إمباي دياني للشجاعة الاستثنائية» بعد الوفاة للتقيب عبد الرزاق حميد بحر من نشاء، الذي عمل ضمن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسكا).

وأفاد البلاغ بأن الميدالية سُميت باسم جندي حفظ سلام سنغالي قتل في رواندا عام 1994 بعد أن أنقذ أرواح عدد لا يحصى من المدنيين، وتعتبر هذه المرة الثانية التي تُمنح فيها الميدالية منذ تقديم الميدالية الافتتاحية لعائلة التقيب دياني تكريما له عام 2016.

وورد ضمن البلاغ أن الأمين العام سيتمخ أيضا لقب «داعية العام للساواة بين الجنسين في صفوف العسكريين لـ 2021» للرائد وينيث زهاراري، المراقب العسكري من الزيمبابوي، الذي عمل ببعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، مضيفا أن الجائزة أنشئت في عام 2016، وهي «تعترف بتفاني وجهود أحد أفراد حفظ السلام لتعزيز مبادئ قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن».

وفي رسالته بالمناسبة، قال الأمين العام أنطونيو غوتيريش: «اليوم، نكرم أكثر من مليون امرأة ورجل عملوا في قوات حفظ السلام للأمم المتحدة منذ عام 1948، ونشيد بحوالي 4200 من الأبطال والبطلات الذين ضحوا بأرواحهم من أجل قضية السلام، ويتم تذكيرنا بحقيقة قديمة: لا يمكن أبدا اعتبار السلام أمرا مفروغا منه، السلام هو المبتغى والمكسب؛ ونحن ممنون للغاية لـ 87000 فرد مدني وشرطي وعسكري يعملون الآن تحت لواء الأمم المتحدة ويساعدون في تحقيق جائزة السلام في جميع أنحاء العالم».

من ناحية، قال جان بيير لكاروا، وكيل الأمين العام لعمليات السلام: «تعمل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة كل يوم لحماية الأشخاص المستضعفين في أكثر الأوضاع السياسية والأمنية هشاشة في العالم، وقد أضحت الأخطار التي تواجهها أكبر من أي وقت مضى، ويرافق ذلك تزايد في التوترات العالمية والتهديدات الأكثر تعقيدا من الهجمات الإرهابية إلى الجريمة المنظمة واستخدام العصابات النافسة، بالإضافة إلى زيادة المعلومات الخاطئة والمضللة التي تستهدف بعثاتنا والمجتمعات التي نخدمها. ورغم هذه التحديات، فإن حفظة السلام يثابرون جنبا إلى جنب مع العديد من شركائنا في السعي الجماعي

تعمل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة كل يوم لحماية الأشخاص المستضعفين في أكثر الأوضاع السياسية والأمنية هشاشة في العالم، وقد أضحت الأخطار التي تواجهها أكبر من أي وقت مضى، ويرافق ذلك تزايد في التوترات العالمية والتهديدات الأكثر تعقيدا من الهجمات الإرهابية إلى الجريمة المنظمة واستخدام العصابات النافسة، بالإضافة إلى زيادة المعلومات الخاطئة والمضللة التي تستهدف بعثاتنا والمجتمعات التي نخدمها. ورغم هذه التحديات، فإن حفظة السلام يثابرون جنبا إلى جنب مع العديد من شركائنا في السعي الجماعي لتحقيق السلام، واليوم نشكرهم على مساهمتهم الهائلة، وننتذكر بحزن شديد زملائنا الذين قدموا تضحياتهم الكبرى أثناء خدمة قضية السلام

«

أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أول أمس الخميس بنيويورك، أن المنظمة الدولية «جد ممتنة» للدور الهام الذي يضطلع به المغرب في عمليات حفظ السلام.

وقال دوجاريك إن «قوات المملكة المغربية تضطلع بدور هام في العديد من عمليات حفظ السلام، ونحن جد ممتنين لذلك».

وأشار المتحدث إلى أن دعم المغرب لعمليات حفظ السلام يعود إلى بداية القبعات الزرق، مبرزا أن المملكة تقدم أيضا معرفة ميدانية ومساعدة «جد قيمة» على مستوى الخدمات الطبية، من خلال إقامة مستشفيات في عمليات عديدة.

وأضاف دوجاريك أن «المغرب يقدم أيضا مساعدة تكنولوجية، من خلال رقمنة بعثاتنا، بالإضافة إلى المساعدة في ترجمة الوثائق والترجمة الفورية».

علاوة على ذلك، أشاد المسؤول الأممي بجنود حفظ السلام المغربية الذين «قدموا تضحيات جسام باسم الأمم المتحدة. هؤلاء الجنود المغاربة الذين غادروا البلاد من أجل خدمة قضية السلام. لهذا نحن ممنون لهم إلى الأبد».

وفي وقت سابق اليوم، تسلم السفير، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، من يد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ميدالية داغ همرشولد، باسم جنود حفظة السلام المغربية الشجعان، اعترافا بتضحياتهم وشجاعتهم وكرانهم للذات وحسهم العالي بالمسؤولية.

وخلال حفل أقيم بمناسبة اليوم الدولي لحفظة السلام، كلف غوتيريش هلال بنقل تعازيه القلبية إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، في وفاة الجنديين المغربيين الملازم محمد زريك والرتيب رشيد



الثقافة

«حفريات صحفية من المجلة الحائطية الى حائط فيس بوك»

جمال المحافظ يجيب عن أسئلة الحياء والاستقلالية في الصحافة



تعزيزت الخزانة الوطنية بمؤلف جديد بعنوان «حفريات صحفية من المجلة الحائطية الى حائط فيس بوك» للكاتب والصحفي جمال المحافظ يتناول فيه عددا من القضايا الصحفية والإعلامية على ضوء تحديات الثورة الرقمية، وما يفرزه مسار الصحافة المغربية والممارسة الإعلامية، تتجاولا مع أسئلة الحاضر ورهانات المستقبل.

يسلط الكتاب الواقع في نحو 400 صفحة من الحجم المتوسط الصادر عن مطبعة المناهل بالرباط، الضوء على أهمية الصحافة والإعلام والاتصال في العالم المعاصر متوقفا عند بعض محطات الصحافة والإعلام، بهدف إثارة الانتباه إلى دورها، وملاءمتها مع أسئلة الحاضر، كما كتب جمال المحافظ في توطئة هذا المؤلف الذي يرى صاحبه أنه «لا يمكن فهم الصحافة فهما شموليا، دون الإحاطة بأنظمة ومؤسسات المجتمع، لأن وسائل الإعلام هي جزء من البناء الاجتماعي، وتطورها، يعد نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجارية في أي بلد.

وفي هذا السياق يحاول المؤلف في هذا الكتاب، وهو من تصميم وتوثيق عمر مغوش الإعلامي السابق بجريدة «العلم»، البرهنة على التفاعل القائم ما بين الحقل الصحافي والإعلامي والفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، لأن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد، بل يؤثر ويتأثر بالأحداث المهمة. ونظرا

لطبيعة العلاقة القائمة بين الحقلين السياسي والصحفي، أضحي من الضروري بناء فرضيات ومعطيات مساعدة على تركيب العلاقة بينهما مع الكشف عن خلفيات التنافر والتوتر بين الفاعل السياسي والفاعل المهني الإعلامي، وهو ما يحاول الكتاب ملامسته عبر الإقرار بصعوبة ضمان الإعلام استقلاليته عن البيئة المحيطة.

وفي تقديمه للكتاب، أكد إدريس الزمي رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، أن مضامين هذا الإصدار الجديد، تكمن في العمق التاريخي الذي يطبعها. وقال: «إن المواطن جمال المحافظ مسكون على الدوام بتاريخ الحياة الديمقراطية لبلاده، وخصوصا بدور وتأثير الصحافة والإعلام على مجتمعه، منتقبا تطورات القضاة والمهنة، مسائلا المفاهيم المحورية، التي تتزاح يوما عن يوم عن ضوء النقاش، مثل الاستقلالية والمهنية والأخلاقيات».

فقراءة هذا الكتاب تتحول إلى رحلة في التاريخ، غنية بالوقائع الشيقة. ولكننا سنطأ إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضا بهاجس آخر، يقارب الهوس، وهو مصير المهنة؛ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؛ ما هي السياقات والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي يشغل فيها الصحفيون؛ وماذا عن الاستقلالية والحياد

كما دون على ظهر الكتاب

مجتمعي، شغلته قضايا التربية والتثقيف والتنشئة الاجتماعية، لذلك فإنّ حفرياته الصحفية، جاءت بطعم التاريخ وهاجس الحلم والتغيير... جاء مدأها من محبرة الربّي والحقوقى محمد الحجي، والإعلامي والسياسي محمد العربي المساري، فتجحت في أن تؤكد التلازم بين التربية والإعلام في اللحظة التي يتصهران فيها من أجل مجتمع الحرية والمعرفة، يسجل مراد القادري. وإن كان الكتاب، يتضمن

وإشاعة قيم المواطنة، سواء كان ذلك في داخل المنظمات المجتمعية المدني التي كان مسؤولا بإحدى هيئاتها التربوية التاريخية (الجمعية المغربية لتربية الشبيبة AMEJ) أو في مجال الإعلام الذي راكّم فيه تجربة متميزة.

ويتضمن الكتاب ما يناهز 100 نص وموضوع نقرا منها: التلفزيون في زمن كورونا والمدخل لإعلام الحقيقة، والصحافة الورقية موت غير معلن؛ والإعلام وتحدي البيئة والتنمية المستدامة، والصحافة في قفص الاتهام واليوم العالمي لحرية الصحافة.. عقول واعية، وتحولات الإعلام، أي انعكاس على الأطفال، والعربية في الإعلام بين التحدي والرهان والأخبار الزائفة قبل الزمن الرقمي وصحافة وموت سري وأسئلة الذاكرة في الصحافة.

كما يحتوي المؤلف عناوين أخرى منها الإعلام والأزمات وفقا للتفكير، وصحفي أم مناضل؟ سؤال الاستقلالية والنزاهة، وما معنى أن تكون صحافيا اليوم وتحدي وموت الأيديولوجيا وأنبيات ثقافة الفاست فود بروسيا والإعلام وترامب «خصّة حب مجوسية».

جمال المحافظ، رئيس المركز المغاربي للدراسات والأبحاث في الإعلام والاتصال، أستاذ جامعي زائر، باحث في القانون الدولي والعلاقات الدولية، له مؤلفات ومقالات منشورة داخل وخارج المغرب، وعضو كرسي محمد العربي المساري لأخلاقيات الإعلام والاتصال، وعضو المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية سابقا.

مواضيع متنوعة، لكن قاسمها المشترك -كما جاء في كلمة محمد القرطبي رئيس الجامعة الوطنية للتخميم في تصدير هذا المؤلف- رهان الباحث جمال المحافظ، أحد مؤطري المخيمات الشبيقة وتكوين الأطر الجموعية على التربية

رئيس بيت الشعر بالمغرب مراد القادري مبيّنا بأنه «لا غرابة، في ذلك، فالدكتور جمال المحافظ، علاوة على كونه صحفيا مقتدرا، اختبر المهنة على مدى عقود، وتابّع مساراتها وواكب أسئلتها ورصد التفاعلات التي يحدثها كل طرف في الآخر، فالكاتب هو، كذلك، ناشط

مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبيّن..

التهمت الحرب حياتك السابقة كلها. بل حتى الذين تحبهم يصبحون في خطر. وقد تفرّ تاركا إياهم في دائرته، لتنجو أنت على الأقل. فالحرب أكبر وحش على الأرض؛ تقتل لأجل القتل، وجرائمها عمياء، لا تفرق بين الأطفال والنساء والرجال والشيوخ، كلهم سواء تحت رحمة الآلات الحربية التي صنعت من أجل القتل وحده. بعد وقت طويل أو قصير تنتهي الحرب. وقد فقدت لأبد حياتك السابقة- هذا إذا نجوت-، وعليك أن تجد طريقك في الحياة مجددا، كأن مرة واحدة لا تكفي. وببدل حياة اللجوء المعبدة، التي



في الوقت التي تشغل فيه بأمور الحياة، مثل فار حسن التربية؛ تبني وتنجب وتركض لتعيش ويعيش غيرك. هناك من يصنع ما يثقل بلا هواده، ويبيعه بأسعار خيالية، كأنه بالفعل يبيع حياته، وقد يكون الثمن دولارا للرخصة لا غير، أو صاروخا مكمّلت القوى لكن بمواد معاد تدويرها لنبول الشعر أكثر. فبصير الموت أرخص من الحياة. فكما يشتري آخرون الأسلحة فرحا، كأنهم يحتفلون بموتك القريب أنت، والآلاف أو الملايين من أمثالك.

لست تعيش في عالم تتبادل فيه الدول كلها صناعة وشراء آلات القتل؛ من سقتل إذن؟ آخرين مثلك بالطبع، وأنت شخصيا بلحمك وأحلامك. قد تنام وفي ذهنك بطيخ أصفر، ظانا أن الأسلحة كما يقال وجدت من أجل تحقيق توازن القوى، ولحمايتك. تفيق في أحد الأيام وتجدها تقصف بيتك، وتشتت بطيخ راسك على الجدران. لكنك لست بريئا تماما، فقبل ذلك، كانت تقصف بيت غيرك، وكنت تشعر بالأسى، لكنك تواصل حياتك العادية المليئة بالهواجس والتوافه من الأمور، حامداً الله على أنك لست مكانهم. الآن، وأنت تحت القصف تفكر في الذين يشعرون بالأسى تجاهك، ولكنهم يضحكون ويمرحون في بيوتهم الآمنة، وفي الصحافيين الذين يتحدثون عنك كرقم، والأرقام ليس لها روح؛ أنت رقم ضمن إحصائيات اللاجئين أو القتلى، وبموتك مع أمثالك من تعساء الحرب، ستكونون وقود الحرب الذي لا ينضب، وأرقامها التي لن تكون سوى ذاكرة تحفظها الأجيال القادمة. أما إذا كنت جريحا فانت أقل من رقم، إلى أن تموت، أو تكتب لك حياة جديدة وتنضم إلى اللاجئين.

الحرب أن يعيش الناس حولك حياتهم، بينما حياتك تُسرق منك. كأنك دخلت كابوسا وعلقت فيه. خسرت بيتك، وعملك ورويتك الذي كنت تشكو منه. وببدل طموحاتك سيصير متى حياتك أن تجد طعاما وسقفا ياويلك، بينما

العرائش تحتفي بشاعرها الراحل حسن الطريق



تنظم دار الشعر أربعينية الشاعر الراحل الدكتور حسن الطريق، بإشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وبشراكة مع مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة وجماعة العرائش. بينما تقام التظاهرة يومه السبت 28 ماي، بفضاء المركز الثقافي بالمدينة، ابتداء من السادسة مساء، بحضور مسؤولين حكوميين وجامعيين، إلى جانب مثققي وشعراء المدينة ومبدعيها.

الشاعر المخضرم حسن الطريق هو جذوة الثقافة المغربية، بما أثاره في أراضى الشعر المغربي من سجال وما نظمته ونثره من جمال شعري ساطع وإبداع أدبي لناع. كيف لا وهو الذي أسس مجلة «الجذوة» سنة 1957، بعد استقلال المغرب، ولما يتجاوز العشرين ربيعا. الشاعر الذي صدع بصوت نضالي هادر في سنوات الستينيات والسبعينيات، وقاسى تجارب الاعتقال والأضطهاد، بعدما جهر بصوت الحق والقصيدة. ورغم الإفراج عنه، فقد ملأت بلاغته الفضاء العمومي في المغرب، في المنتديات الثقافية والمدنية، وفي المؤسسة البرلمانية التشريعية. كما في المؤسسة الجامعية، أستاذا للأحيال، ومؤسسا للدراس الشعرية والأدبي في كلية الآداب بتطوان، بعد مرحلة التدريس الجامعي في جامعة محمد بن عبد الله بفاس.

الإصدار الجديد لعثمان بيسانى: الكتابة والالنهائي...

محمد حجاجي



صدر مؤخرا (2022)، لأستاذ التعليم العالي الذي يدرس الأدب الفرنسي والفركتووني بالكلية المتعددة التخصصات بالربيشية، الدكتور عثمان بيسانى، مؤلف باللغة الفرنسية يحمل عنوان: «الكتابة والالنهائي، دراسات حول التصوف في الأدب». الكتاب تأملي فلسفي، في 128 صفحة من القطع المتوسط صادر عن دار النشر ساغاسيطا بمنطجة (مطبعة كوتر برانت - الرباط)، في سلسلة «أسئلة الأدب». تصميم الغلاف لمحمد فتحي، وصورته لجوهانس بلينيو. يشتمل الكتاب على الفصول التالية:

- المقدمة، من إنجاز الأديب والباحث الأكاديمي المرموق الأستاذ برونوسي سلطاني،
- تقديم المؤلف،
- «فانتازيا» عبد الوهاب المؤيد: فنانا هوياتية وجمالية النص/الشاهد،
- تجليات ما بعد الموت، حول «برزخ» خوان غويتيفول،
- عناصر لقراءة صوفية في «رجل الكتاب» لإدريس الشرايبي،
- الصداقة كشكل صوفي للعشق: تأملات حول فكرة لعبد الكبير الخطيبي،
- الموضوع الأنثوي في بحثه عن الالنهائي في «الحب الأخير لغنو» لركية زوانات: التلقي الصوفي لحكاية من طقس روحاني.
- البيبلوغرافيا.

من مقدمة الأستاذ برونوسي، هذه الإضاءة: «... من خلال المؤلفات/المناثرات لعبد الوهاب المؤيد وخوان غويتيفول وإدريس الشرايبي وعبد الكبير الخطيبي وزكية زوانات، محاورا لميراث نهضات الشرق والغرب، أي من القرن الثامن إلى القرن السابع عشر الميلاديين، مدرجا، ضمن آخرين، ابن عربي وابن طفيل والحلاج وسبينوزا، [من خلال تلك المناثرات]، ينتقاسم معنا المؤلف تجديد وتعميم الأدب الصوفي، أي التصوف غير التقليدي الذي يجد فيه الاتجاه الإنساني والمعيش المشترك، تعبيرهما الأسمى ورسالتهما حول السلم دائما ومنذ البدايات...» (ص:11).

المهرجان الدولي للشعر والزجل



مازالت أشغال الدورة السادسة عشرة من فعاليات المهرجان الدولي للشعر والزجل مستمرة، حيث تميز اليومان الأولان بتنظيم حفل الافتتاح والطلاق إقصائيات الدورة، وستستمر الإقصائيات ليلتم يومه السبت، الإعلان عن النتائج النهائية للمهرجان في دورته الجديدة، ابتداء من السادسة مساء بالمركب التربوي الحسن الثاني بالدار البيضاء.

التحق بالمهرجان مشاركون جدد بعد إعطاء انطلاقته الرسمية وتجاوز عدد المشاركين المائة شاعر يمثلون مختلف المدن المغربية، فضلا عن بعض الشعراء من الجالية المغربية بالخارج. يتنافس الشعراء على ثلاثة محاور موزعة بين الشعر الحر والمظنوم، فضلا عن الشعر العامي أو ما يصطلح عليه الزجل، والتباري بهم كل المواضيع الكونية. تتميز الدورة الجديدة من هذه التظاهرة الدولية بإضافة جوائز جديدة حيث أصبح عدد الجوائز المخصصة لكل محور خمس جوائز عوض ثلاث التي كانت في الدورات السابقة، فضلا عن إضافة جائزة القصيدة الوطنية وجائزة قصيدة المرأة بالإضافة لجائزة أصغر مشارك التي تم حجبها خلال بعض الدورات لتقارب أعمار المشاركين.

جدير بالذكر أن الدورة الحالية تميزت بحضور كثيف لوسائل الإعلام السمعية البصرية علاوة على المكتوبة والإلكترونية التي واكبت كبدية المهرجان وكذا يوم الإقصائيات وتتوقع اللجنة المنظمة أن يكون حفل الاختتام محجا لعدد أكبر من ممثلي وسائل الإعلام خاصة وأنها مازالت تتوصل بتأكيدات حضور جرائد جديدة لحفل الاختتام المنظم يوم السبت 28 ماي ابتداء من السادسة مساء بالمركب التربوي الحسن الثاني بالدار البيضاء.

الدورة 27 لملتقى سجالماسة لفن الملحون بالريصاني

تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، من 27 إلى 29 ماي الجاري بمدينة الريصاني، الدورة 27 لملتقى سجالماسة لفن الملحون، التي تنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ويتعاون مع ولاية جهة درعة تافيلالت وبدعم من جماعة مولاي علي الشريف، شعار «فن الملحون بين رهان الهوية وتحديات التجديد». وذكر بلاغ للوزارة أن برنامج هذه الدورة يتميز بمشاركة 10 أجواق فنية، تمثل مختلف جهات المملكة، بالإضافة إلى منتخب مكون من فرق محلية، كما يتضمن البرنامج فقرات ثقافية وفنية مختلفة. ويشمل برنامج الملتقى تنظيم حفل افتتاح يتخلله تكريم فنانين وباحثين، وسهرات فنية، وندوة علمية حول موضوع «البحث الأكاديمي شرط النهوض بتراث الملحون»، بمشاركة أساتذة وباحثين، مع مسابقة للإنشاد للفئة العمرية أقل من 18 سنة. وأكد المصدر ذاته أن «فن الملحون الذي يعتبر نمطا موسيقيا يميز المغرب عن باقي البلدان العربية، هو بحق رافد من روافد الحضارة والهوية الوطنية وتجليا من تجليات العبقرية والنبوغ الموسيقي المغربي».



تنظيم إقصائيات الدورة 21 للمهرجان الوطني لعبيدات الرما

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، أنه من المقرر أن تقام إقصائيات الدورة الحادية والعشرين للمهرجان الوطني لعبيدات الرما يوم 11 يونيو بدار الثقافة أحمد الشرفاوي بابي الجعد. وأهابت الوزارة بفرق عبيدات الرما الراغبة في المشاركة في هذه الإقصائيات إرسال طلبات المشاركة إلى مصلحة التنسيق الثقافي بالمديرية الإقليمية للثقافة بخريبكة قبل 10 يونيو المقبل. ويتعين أن يشتمل ملف الترشيح على طلب المشاركة والملف القانوني للجمعية أو الفرقة، ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية لكل أفراد الفرقة مصادق عليها، إضافة إلى صورة جماعية للفرقة تبرز وحدة اللباس التقليدي المغربي وجماليته. وينشر المهرجان الوطني لعبيدات الرما في إطار استراتيجية وزارة الثقافة للحفاظ على التراث الثقافي المادي واللامادي للمملكة. ويستقطب هذا الموعد الثقافي السنوي أفضل فرق عبيدات الرما بهدف إشباع والنهوض بهذا النمط الفني الأصيل الذي يتألف فيه الماضي بالحاضر في نواشج يعكس ثراء الثقافة المغربية.



www.alittihad.info -  www.twitter.com/Alittihad_alichtirak  www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki  jaridati1@gmail.com

في عرضه الما قبل الأول . . فيلم قرعة دميريكان يحتفل ب«أولاده» و«عريس» المخرج هشام ركرافي



الظهور والكلام لكنها الحاضرة وتسهر على توزيع عدد كبير من الأفلام المغربية وتعطي دعم خاص لهاته الأخيرة، وتعرف كفية توزيعه» تم أيضا المناداة على صاحب الفيلم المخرج هشام الركرافي، أو «عريس الأمسية» كما تم نغته في التقديم، الذي سعد بالجميع وأكد على أن الناس الذين مارس معهم الفن قريبين من قلبه، كما رحب بكل محبي «السينما والفن الراقي» وتمنى أن يعجب عمله الجمهور لأنه «صنعه بحب كبير وبمعية أشخاص مهنيين (حرافية) ومبدعين أضافوا للفيلم الشيء الكثير وساعدوه في عمله» ، وأصر على أن يشكر شخص لا يمكن أن ينسى جميله اشغل إلى جانبه لسنوات، و كان رئيسه لكن في نفس الوقت يعتبر بمثابة أخ له وهو كريم بوعيد ونعته ب«الرجولة من الطفولة» وختم بشكرخاص لأسرته الصغيرة على مؤازرتها له ونادى على ابنته الصغرى سمية الركرافي . من جهة أخرى لاحظمديرنا عدم حضور الفنانة سعد النجار وزوجة الراحل مصطفى بسطاوي التي شاركت في الفيلم، ولا الفنان هشام بسطاوي الذي يلعب دور أساسي أمام فيصل عزيزي وعزيز خطاب، بل لا توجد صورته في أفيش الفيلم الذي أبرز فقط فيصل عزيزي بدورية وعزيز خطاب. كما وقعت الجريدة على تواجد مجموعة من الفنانين سواء داخل أو خارج القاعة قبل العرض بحيث تم تصويرهم والتواصل وإجراء حوار معهم من بينهم: المخرج حسن بنجلون، منى

و تصفيقات الحضور، منهم من كان متواجدا ومنهم من غاب، ومن بين هؤلاء التقنيين: أمين شوكاح و لطفي آيت الشاوي و أنيس الركب، وزكرياء الطويل و عبد الله الوزاني الشاهدي، وسعيد الكونتي، والمنتج المنفذ مروان الراضي، و«ناش» وبشرى الساخي و سعيد حمومي و أيضا المنتجين المشاركين في هذا العمل بالرغم من عدم حضورهم تمت تحيتهم لأنهم على حد قول عبد الإله الجوهري «يساندون السينما المغربية و هم أساسا: كريم بوعيد، عبد الحفيظ بلافريج، و«جيمي» ..

ثم مرا إلى تقديم الالائحة الفنية وإلى تقديم الفنانين الذين أدوا الأنوار في الفيلم، عزيز خطاب و فيصل عزيزي و«الشاب الجودي» محمد حميمصة و فاطمة الزهراء بلدي و حسناء المومني و كذا نفيسة الدكالي والطفل إبراهيم بدر، و حميد النيدر وكريم دواليزال و يونس الركب و سناء قدي و مريم حريري ثم أبناء مدينة قنيطرة وغيرهم..

واقترح الجوهري أن يتم تهنئة «ميغاراما» بمناسبة عيد ميلادها الـ28 الذي تزامن مع الظاهرة، كما لم يفته تقديم شكر خاص لإيمان المصباحي بصفتها «المخرجة و الممثلة التي بدأت مسيرتها منذ صغر سنها من خلال مشاركتها في أفلام والدها المخرج الراحل عبد الله المصباحي، و تابعت دروسها في السينما بالقاهرة كما هي حاصلة على شهادة في علم النفس، والقليلة

■ سهام القرشاوي

« مساء المحبة مساء الفن والسينما، طبعاً هذا عرض أول لفيلم أول لمخرج أثبت مكانته في الساحة السينمائية المغربية وهو لا زال شاباً»، بهاته القولة افتتح المخرج والنقاد عبد الإله الجوهري الأمسية، التي عرفها المركب السينمائي ميغاراما مساء يوم الاثنين 16 ماي الماضي، بمناسبة العرض الماقبل الأول لفيلم «قرعة دميريكان» للمخرج هشام ركرافي.

وقد تم بث الفيلم الذي أنتجته شركة «نيو لاين بروداكشون» بمساهمة «داون فيلمز» وتوزيع «كنال4، بالقاعة 6 من المركب السينمائي ميغاراما بعد أن تم تقديم فرقة الفني والتقني من طرف عبد الإله الجوهري بمعية سناء التي نادى عليها لمرافقته في مهمة التقديم.

بدورها شكرت سناء، التي اشغلت في الفيلم ضمن الفريق التقني، عبد الإله واعتبرت أنه شرف لها التقديم إلى جانبه من خلال هاته المنصة، ورحبت هي الأخرى بالحضورو رجال الإعلام على المواكبة و أضافت بأن أجواء العروض والمهرجانات تم افتقادها بسبب ظروف الحجر الصحي، كما شكرت، أثناء مداخلتها، المخرج السينمائي هشام ركرافي الذي، على حد قولها، كان بالإمكان له، وهو المعروف أيضا دولياً، أن يستعين بفريق عمل أجنبي، لكنه منح ثقته لفريق عمل شاب .

وفيلم « قرعة دمريكان» ،الذي بدأ عرضه في القاعات السينمائية في كل من الدار البيضاء ومراكش والرباط وطنجة وفاس وتطوان، ابتداء من الأربعاء 18 ماي الماضي، هو عبارة عن كوميديا عائلية، إذ يتضمن مجموعة من المواقف الاجتماعية في قالب كوميدي.

و تحكي قصة الفيلم عن صديقين حميمين، لبيب (هشام بسطاوي) وحبيب (فيصل عزيزي)، يوجدتهما حلم مشترك هو التطلع إلى حياة أفضل ولتحقيق حلمهما يقرران المشاركة في «قرعة أمريكا»، متعاهدان على شعار «نهاجر معاً أو نبقى معاً». لكن الحظ يحالف لبيب، بينما يصاب حبيب بخيبة أمل كبيرة، ويرى حلمه الأمريكي يتلاشى إلا أن صديقه لبيب سيقتراح عليه التتكر بزي امرأة ليصطحبه معه على أساس أنه زوجته، فتقودهما أحداث الفيلم إلى مغامرات.

وقد سعى المخرج من خلال فيلمه إلى تسليط الضوء على فكرة التشبه بالجنس الآخر قصد التتكر، وبالتالي، فحسب التعريف الرسمي للفيلم، فهذا الأخير يتوفر على كل المكونات ليجمع

مهرجان «كاميرا كيدس» السادس بالرباط

تحت شعار «السينما دعامة للتربية على القيم»، يحتضن مركز الفتحة الجهوي للتربية والتكوين بالرباط، منذ 26 وإلى يومه السبت 28 ماي الجاري، أنشطة الدورة السادسة للمهرجان الوطني السينمائي «كاميرا كيدس». هذا المهرجان التربوي من تنظيم الجمعية المغربية لتنمية السمعى البصري والمسرح التربوي، في إطار الشراكة بينها وبين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة، بدعم من المركز السينمائي المغربي والمعهد المتخصص للسينما والسمعى البصري بالرباط واللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وعرض هذا المهرجان شريط فيديو مدته 12 دقيقة ذكر باهم لحظات الدورات السابقة (ذاكرة المهرجان)، كما كشف عن تشكيلة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية (خولة بن عمر وسليمة بنومون وفاطمة اكلاز)، والورشات التكوينة، والمتدربين في الندوة الفكرية، وفقرة تكريم فقيد السينما والتربية الفنان والإطار التربوي والجمعي يوسف الخروفي، كما عرض في حفل الافتتاح فيلم «نور في الظلام» وهو روائي طويل من إخراج رئيسة لجنة التحكيم خولة بن عمر.

ومن بين الورشات التكوينة، التي نظمتها الدورة السادسة ورشة إدارة الممثل، من تأطير



برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحومة الفنانة سكينة الصفدي



بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحومة الفنانة سكينة الصفدي. ومما جاء في برقية جلالة الملك «تلقينا ببالغ التأثر نعي المشمولة بعفو الله، المرحومة الفنانة سكينة الصفدي، التي سنظل اسمها خالدا في سجل الأغنية الغيوانية، بحضورها المتميز ضمن مجموعة (جيل جلاللة) التي ساهمت في تأسيسها». وأعرب جلالة الملك، بهذه المناسبة الإيمية، لأفراد أسرة المرحومة، ومن خاليلهم لسانر أهل الفقيدة وذوئها، ولأسرتها الفنية الوطنية الكبيرة، عن أحر التعازي والمواساة في رحيل هذه الفنانة متعددة المواهب، المشهود لها بالغيرة الوطنية الصادقة، داعيا جلالته الله العلي القدير أن «يحسن قبولها إلى جواره، مشمولة بفيض رحمته ورضوانه، وأن يجزل ثوابها على ما قدمته لفنّها ووطنها من خدمات محمودة». وأضاف جلالة الملك، في هذه البرقية، «وإن نشاطكم أحرّاكم في هذا المصاب الذي لا راد لقضاء الله فيه، لئلاسه تعالى أن يعوضكم عن فقيدكم العزيزة جميل الصبر وحسن العزاء».

مهدي الناسولي ضيف حلقة برنامج « مع طروب» على القناة الثقافية



برنامج « مع طروب » سيسافر بالمشاهدين من خلال رحلة فنان اكتسب بها معرفة كبيرة بترائنا المغربي الاصيل، معتمدا على المزج بين مختلف الالوان الموسيقية، و ذلك يومه السبت 28 ماي 2022 على « القناة الثقافية » ابتداء من الساعة العاشرة عشر.

في هذا العدد سيتعرف المشاهدون على تمازج الحان ” الهجهوج “ الكناوي مع آلات موسيقية عالمية من خلال عروض فنية تروي حكاية الجذور الموسيقية الأفريقية..

و يستضيف البرنامج مجموعة من كبار الفنانين المختصين في مختلف الالوان الموسيقية التراثية المغربية و الذين تتلمذ على يدهم الفنان مهدي الناسولي ضيف حلقة برنامج « مع طروب » في هذا العدد.

البرنامج من إعداد طروب البياتي، و إخراج جنان فانتن محمدي.

المخرج السينمائي الفلسطيني ميشيل خليفي

اخترت «السيما» التي تمحو الحدود بين الروائي والوثائقي

انفسنا! إذا الحياة هي تبادل وإغناء لي ولآخر !
أنا أبحث دائما عن أناس يحررون الأشياء: اللغة، الشكل، الفن، السياسة، والفلسفة والتقنيات، ولا يدعوها تتجمد! من المهم تحرير الأشياء وأن نمنحها فضاء أوسع. فالفكر النقدي هو أساس بناء مجتمع حر وثقافة ونوات واعية ومدركة للعالم المحيط بها.
في بروكسل درست الإخراج المسرحي والإذاعي/ التلفزيوني. لم أكن أعرف أن السينما فن يمكن دراسته! لكن منذ السنة الأولى، كان شيء خفي في داخلي يشدني نحو زملائي، طلاب الإخراج السينمائي، وبدأت أنطوع للعمل معهم على أفلامي.
في بلجيكا بنيت نفسي وهذبت معرفتي، واكتشفت مئات الأشياء. بدأ عالم جميل وممتع يدعني لمغامرات لم أكن أحلم بها، وفي نفس الوقت يرجعني إلى عالمي الأول عالم طفولتي النضراوية.

أذكر في إحدى دروس تاريخ الفن البصري، تكلم المدرس عن «الفترة الزرقاء» عند بيكاسو، الرسام الأسباني العظيم وعرض علينا صورا لبعض اللوحات لتلك الفترة الزرقاء. هناك حدثت صدمة داخلية: في طفولتي المبكرة أذكر أن السلطات الإسرائيلية كانت تفرض منع تجوال ليالي في الناصرة، وتطلب من السكان إطفاء الأنوار من خلال رجال شرطة أو حرس حدود، معهم رجل يصرخ بالعربية «طفنوا الأنوار» وكان الناس ومنهم والذي يطلون «اللمبات» بمادة النيلي الزرقاء وهي مادة دهان مائي. وكنت أرى اللون الأزرق يغطي على كل شيء، تماما كما رسم بيكاسو! وهنا تساءلت إذا كان بيكاسو قد عاش تلك التجربة القاسية معنا، أي «الفترة الزرقاء» للشعب الفلسطيني !

في سنوات طفولتي كان الشيوعيون الفلسطينيون يولون أهمية كبيرة للثقافة، الشعر والأدب، وكانت نتائجها بروز شعراء فلسطين المعروفين كتوفيق زياد، سميح القاسم، سالم جبران وخاصة محمود درويش. وكانت صحفهم ومجلاتهم نافذة مفتوحة على الأدب التقدمي العالمي، نشعر من خلالها بأننا لسنا وحدنا في مواجهة التعسف والاحتلال الصهيوني، وأنا جزء من الشعوب التي تناضل لتحررها، وأنا جزء من تلك الثقافة التقدمية المناضلة للحرية.

هذا هو «التيار الدافئ» للماركسية، والتي دافعت عنه مدرسة فرانكفورت التي كانت تقول بأن الثقافة تتوجه إلى إنسانية الأفراد وتحررهم، قبل أن تتجه إلى هوياتهم الإثنية أو القومية أو الدينية. من هذه النقطة تبدأ التناقضات بين العمل الثقافي والفكر الإيديولوجي، فمسائل الحرية هي الأساس:هل للحرية حدود أم أن لا حدود لها؟ ما الفرق بين الأخلاقي والقانوني؟

هذه التساؤلات أصبحت محور تفكيري وهاجسي اليومي، أبحث من خلالها على أجوبة ذهنية في بادئ الأمر، ثم انتقلت إلى البحث عن موضوعات (themes) لنقلها إلى تجارب عملية، مسرحية أو سينمائية في فترة دراستي في بلجيكا.

■ لماذا بدأت بإخراج أفلام وثائقية وليس روائية؟

■ السينما فن مبني على علاقة الفكر- بالعين، بالكاميرا، وبما أمام الكاميرا أو بالعكس! هل ما أراه هو واقع من الحياة اليومية، أم هو واقع مسرح يمثل أمام الكاميرا ؟
ما هو الواقع؟ هل هو العالم المحيط بي، أو عالمي الداخلي الذي يلقي نظرة ذاتية عليه؟ ما هي العلاقة الديناميكية والجدلية بين هذين العالمين، الخارجي والذاتي؟ هكذا بدأت أ طرح على نفسي تساؤلات إشكالية سينمائية عن كيفية استنباط الواقع الفلسطيني بدون ضغوط إيديولوجية مسبقة! هناك عنصر آخر وأساسي أصبح محور اهتمامي: كيف علي أن أتعامل مع التجربة الوجودية الفلسطينية سينمائيا؟ كيف أتناول «قصة» شعب بدون ذاكرة مصورة؟ ما هو المسار الفكري والذهني والزمني لكتابة الذاكرة إجمالا؟ ثم أتت أسئلة جديدة كان علي أن أجد لها حلولا في أفلامي: كم زمن متراكم نعيشه في نفس اللحظة؟ كيف نتعامل مع حاضر يصبح في نفس اللحظة ماضيا؟
هذا ما أوصلني لاكتشاف عدة مستويات للذاكرة، كما في فيلم «معلول تحتفل بدمارها»، من زمن أنني إلى زمن ذهني، لتداعيات الذاكرة، للحنين. ثم هناك الذاكرة الكاذبة وكتابة التاريخ الكاذب أي التاريخ الإيديولوجي . إذا كان علي أن اختار خط الفيلم الوثائقي لأتمكن من تسجيل «الواقع» ونفكيكه، لكي أعيد تركيبه سينمائيا، وأتمكن من خلاله من محو الحدود بين الروائي والوثائقي، واستنبط منه العناصر



هي قراءة المسرحيات. ربما كانت تعطيني حرية أكبر لتحرير خيالي، وأينما كنت أذهب كان معي دائما مسرحية أقرأها. في تلك الفترة لم تكن نعلم أن المعرفة هي رأس مال مودع في رؤوسنا! لقد أصبحت الأشياء تتضح في ذهني بالنسبة لأهمية الثقافة في بناء مشروع وطني\ثقافي\أساسي يصل إلى العالمية وأن علينا أن نطور عناصر ثقافتنا ومعرفتنا.

■ حدثنا عن دراستك في بلجيكا؟

■ ميشيل خليفي: لدى وصولي إلى بلجيكا في بداية السبعينات كانت ثورة الشباب الأوروبي في أوجها: ثورة ثقافية تعصف بكل ما هو قديم ومحافظ. وكانت التيارات الماركسية، من كل الاتجاهات السياسية والفلسفية مسيطرة على الفضاء الثقافي والفني والأدبي في أوروبا! في موازاة ذلك، كان هناك في أمريكا الجنوبية، حركة سياسية\ثقافية تعمل على محو الأمية من خلال مفهوم «ثقافة الفقراء»، تعلمهم الفكر والتفكير من خلال تعلم القراءة والكتابة. في تلك الفترة تكونت عندي رؤية عن ما أحلم به للثقافة الفلسطينية: «ثقافة الفقراء، ضد الفقر الثقافي» ! علينا ان لا ننسى أن سنوات السبعينات كانت أيضا سنوات حرب فيتنام، وهي مهمة بالنسبة لجيلي، حيث تمكن الشعب الفيتنامي من الانتصار على إمبراطورية عظمى، وأثبت للعالم أنه من الممكن للشعوب الفقيرة أن تنتصر وأن تبعد في السياسة والثقافة والنضال. يجب أن لا ننسى أنه كان انتصار على أكبر دولة في العالم. هنا بدأت أدرك أهمية نقل التجربة الفلسطينية من قضية شعب إلى قضية إنسانية عادلة، وما علي إلا أن أبدا بتكوين نفسي فنيا وثقافيا لأصل إلى المستوى الإنساني. إذا علي البحث عن مفاتيح التعبير الخاص بي والصادر عن تراكم وزخم التجربة الإنسانية الفلسطينية.

أنا أحب الثقافة العربية، وانتمني إلى حضارات الشرق الأوسط، مهد الحضارات الإنسانية. وفلسطين هي التي أوصلتني إلى حب المعرفة والفن والسينما: فلسطين من خلال السينما أوصلتني إلى المرأة والمرأة أوصلتني إلى الحرية. هذه هي العناصر الأساسية لأفلامي. أنا أنتمي إلى «هناك» كبرتقالة أزهرت وأنبعت في يافا ليس أكثر. ومن الممكن أن نأخذ غصنا واحدا من برتقال فلسطين ونزرعه في أي مكان في العالم، أو العكس، أي أننا نأخذ من هذا العالم لنغني

■ كيف بدأت مشوارك السينمائي؟

■ حدث هذا نتيجة لمصادفة! لم يكن هناك في حياتنا النضراوية ما يفرض أنني ساكون يوما ما مخرجاً سينمائياً! كل الأفلام التي كنا نشاهدها كانت أفلاما شعبية تجارية ككل أطفال العالم في الستينيات. هذا ما شكل لنا المتخس الوحيد داخل «الجيتو النضراوي» الذي فرضه علينا الاحتلال الإسرائيلي من خلال الحكم العسكري القاسي الذي كان يحرم علينا الخروج من الناصرة بدون تصريح، فالعالم كان يأتينا من خلال هذه الأفلام وبعض الصحف والمجلات اليسارية. في مدينتي الصغيرة، كانت هناك صالة عرض أفلام واحدة لـ 30 ألف نسمة! بالإضافة، طبعاً، لبعض الأفلام التي كانت تعرض في مدارس الإرساليات المسيحية كبعض الأفلام الفرنسية والإسبانية. أنا كنت أحب المسرح منذ صغري، وكنت أحلم بشكل ساذج وليس بمفهوم واع أن أدرس المسرح يوما ما. في أواسط سنوات الستين شاهدت فيلم «أمريكا، أمريكا» لإيليا كازان (Elia Kazan). الفيلم يحكي قصة عائلة يونانية من تركيا قبل الحرب العالمية الأولى، أي قبل المذابح والتطهير الإثني والديني للأرمن والسيريان والعرب المسيحيين، وطبعاً لأعداد هائلة من اليونانيين من قبل السلطات العثمانية أولاً والتركية من بعدها. العائلة تريد تهريب ثروتها مع ابنها البكر الذي يحلم بدوره أن يهاجر إلى أمريكا! هذه العائلة الروائية كانت تشبه إلى حد ما عائلتي، والتي هي من نفس بيتتها: مسيحيون روم أرثوذكس. وفي الفيلم مشهد خطوبة يشبه تجربة عشقها في طفولتي وهي حفل خطوبة أختي الكبرى. وفوجئت كيف نجح المخرج إيليا كازان بالنقاط حيثية المشهد التي كنت أظن أنني الوحيد الذي عايشها! في هذه اللحظة بدأت نظرتي للسينما تختلف عن قبل، وأدركت أن السينما قادرة على الفوص في علما الداخلي، وأنها ليست فقط سينما للتسلية، بل هي قادرة على النقاط لحظات حميمية ذاتية. إذا نحن قادرون من خلال السينما على إعادة تركيب ونقل أحاسيسنا الشخصية والغوص في علما الداخلي.

تركت المدرسة وعمري 14 سنة ونصف. اشتغلت في كراج للسيارات لمدة 5 سنوات (2 في الناصرة و 3 في حيفا). جني للمسرح دفعني إلى هواية غريبة بالنسبة لعلمي،

المخرج ميشيل خليفي، فلسطيني يعيش في بلجيكا. كانت السينما هاجساً لديه منذ طفولته، وكذلك القضية التي فطر عليها مثل سائر الوطنيين من أبناء جنسيته، فاتجه في العشرين من عمره لدراسة السينما في المعهد القومي العالي لفنون العرض في بلجيكا، وتخرج فيه عام 1977، بدراسة أعدها عن الأدب والثقافة عند العرب في إسرائيل، وفيلم تجريبي عنوانه حدود عن قصة للكاتب الفلسطيني إميل حبيبي.
في بداية مسيرته المهنية عمل كمساعد مخرج مسرحي في فرنسا، ثم في التلفزيون البلجيكي مؤديا الوظيفة نفسها، وقدم مجموعة من الريبورتاجات عن فلسطين والحرب في جنوب لبنان، حتى استطاع أن يحصل على دعم من خمس شركات صغيرة في بلجيكا وهولندا لفيلمه الأول الوثائقي الدرامي الذكرى الخصب، الذي دشّن من خلاله مسيرته كمخرج سينمائي.

وقد شكلت الحياة بين بلجيكا وفلسطين رؤية متعددة المعاني استخدمها ميشيل في أفلامه التي توظف نماذج الشرق والغرب، والبيت والمنفى، وتنتقدها في آن، تعبر عن شوق فلسطيني للعودة من جديد. يتناول المخرج مأساة شعبه من خلال البحث عن إجابة لتساؤلات عدة عن الذي فعله الاحتلال بذوات أبناء فلسطين، وأن هزمهم بعد أم لا؟ أم أن هناك احتلال آخر يسيطر على الذات الفلسطينية تمثله الهياكل الاجتماعية.

قدم خليفي العديد من الأفلام للقضية الفلسطينية فبعد الذكرى الخصب عام 1980، أخرج فيلمه الوثائقي القصير معلول تحتفل بدمارها عام 1984، ثم فيلمه الروائي الأول عام 1987 بعنوان عرس الجليل، ثم نشيد الحجر عام 1990، كما قدم فيلماً بلجيكياً عام 1992 بعيداً عن القضية.

في العام 1994 عاد ميشيل إلى فلسطين بفيلمه الروائي حكاية الجواهر الثلاث المفقودة، الذي يقدم حكاية شعبية عن الأطفال في قطاع غزة المدمر والمثقل بالحروب، بأسلوب شاعري لنمووعي الطفل في الأرض الفلسطينية، وتبعه بالعديد من الأفلام الوثائقية فيما بعد..



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



فليس بينهم اختلاف إلا بطرق القتل والتكنيل والاستغلال. نحن محتاجون لوقفه كبيرة أمام عالمنا الرمزي المسيطر على وجداننا: نحن يحكمنا الأموات، ونعيش في عالم غير موجود إلا في رؤوسنا، غير قادرين على القيام بالحداد الضروري لنفصل الماضي عن الحاضر، والحاضر عن المستقبل.

عندما ذهبنا إيلال وأنا لنصور «طريق181»، وجدنا أنفسنا كالإنسان الذي يسير في داخل جرح كبير، وعلى ضفتي الجرح أناس مختلفون يتألمون، كل على طريقته! الإسرائيليون من جهة، هم الآتون من جروح ورضات ماضيهم اللعين، وما هم مجبرون على أن يواصلوا الكذب على أنفسهم لأنهم يعرفون ما قاموا به ضد الشعب الفلسطيني، وكيف محوا عالمه، لكنهم مجبرون أن يواصلوا الكذبة المبنية على أساطير ليس لها مكان في العالم الحديث وهذه صدمة بحد ذاتها. والفلسطيني غير القادر على مواجهة واقعه التحس ومحاولة فهم ما حدث له، واين هي مسؤولياته وهو قابع في صدمته التي تحجب عنه نور الحقيقة.

عندما بدأنا التصوير فرضنا على أنفسنا خطأ وشروطاً سينمائية\\أخلاقية واضحة: أن لا نهين أو نستعزأ بأحد، أن يكون اللقاء مع الناس عفويا بدون تحضير، أي أن لا نقرر بشكل مسبق، وأن نحترم الجميع حتى لو كانوا من حقالة الفكر العنصري!

❑ كيف نعتقد أنه بإمكاننا تخطي تحديات المرحلة

الراهنة؟

■ في «الزنديق» 2009، الشخصية الرئيسية تبحث عن ذاتها ولا تتهاهى مع القوة والعنف. فهو يعرف أن أساس التراجيديا الفلسطينية نابع من القوة والعنف الاستعماري. إن خلاص المجتمعات المهقورة لا يأتي إلا من خلال الإبداع والبحث عن الحرية والالتزام بالقضايا الإنسانية الأساسية. هذا يعني أن كل مرجعياتنا يجب أن تكون أخلاقية وقانونية. يجب علينا البحث عن تجارب الشعوب الأخرى مثل النضال السلمي في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وخصوصا في جنوب أفريقيا حيث ماندبلا أعطانا درسا في النضال الأخلاقي. الصراع السلمي رائع وفي الزنديق حاولت معالجة هذا الجانب قبل أن يصل النضال الفلسطيني إلى مازق العنف اللانهائي.

هذا كان است شعاراً للعنف الآتي الذي انفجر بعد التجارب الأولى لما سُمي فيما بعد «الربيع العربي». رجوع الشخصية الرئيسية في فيلم «زنديق» إلى بيت العائلة، ومرعى طفولته، حيث يجده منهارا ومحتلا، جعله يدرك ضرورة البدء بإنجاز الحداد اللازم لكي يفهم ما الذي جرى وأوصلنا إلى هذه الأوضاع.

مسألة الحداد على الماضي مهمة، لأن الماضي يسكننا ويحجب عنا رؤية المستقبل: في «الزنديق» كما في واقعنا الأليم، الماضي هو الذي يحكمنا! كل الشخصيات التي توجهنا هي شخصيات ميتة! الأموات يحكموننا! الحزن الذي ليس له معنى لا ينتج إبداعاً، وإذا كان مربوطاً فقط بـماض مات سوف يمنعنا من طرح التساؤلات الأساسية ويشل حركة التاريخ. أنا مثلت نفسي وهي الشخصية الرئيسية في الفيلم، التي أردتها أن تمثل الإنسان العربي الحديث (الجديد). لذا كان عليه أن ينجز حداده. هناك علاقة صحية مع ظاهرة الحداد حيث يجب أن يتم الفصل بين الإرث الرمزي والإرث المادي، وعليه فإن إنجاز الحداد هو إعادة تنظيم لعلاقتنا المادية والرمزية بالأشياء. لهذا نجد أن كثيراً من العائلات تنفجر بعد موت الأب أو الأم لعدم إنجاز حداد صحيح.

التركيز هنا على إعادة العلاقة بالأشياء وليس على النسيان: فلسطين القديمة لن تعود، لكن إنجاز حداد صحيح يعطينا إمكانية رؤية فلسطين المستقبل، أي فلسطين الجديدة التي نسعى إليها. ما أردت طرحه هو: ماذا نريد أن نعمل بصورة فلسطين؟ هل نعيد تكرار نفس «القصة»، و«التساؤلات» وبنفس الأشكال؟

عن «جدلية»

وهم الآتون من عائلات دينية أو عرقية مختلفة، تصصف بهم رياح القوميات الضيقة، والعنف الديني الذي يسيطر على المشهد العام في الشرق الأوسط.

«حكاية الجواهر الثلاث» سنة 1995، الذي يحكي عن الطفولة في قطاع غزة، حيث الواقع هناك بانس واليم، يصارع فيه الطفل حول كيفية المحافظة على حقه في طفولته! صورنا الفيلم في غزة، وهو أول تصوير يحدث هناك! وقد أصريت على إنجاز الفيلم في غزة ومع أهلها، وهذا جزء من التزامي وتضامني مع غزة المهمشة، التي لها الحق أن تدخل في العالم الحديث وتحافظ على كرامتها الإنسانية. من خلال الطفل يوسف وصديقه (محبوبته) عابدة، أردت أن أدفع المجتمع للاعتراف بالفرد، بكيانه، بحقه في التجربة وفي الإبداع، على أن يكون الأساس في بناء مجتمعه.

❑ هل فيلم «الطريق 181»، جاء كرد على اتفاقيات أوسلو؟

■ ميشيل خليفي: في بداية سنوات 2000، انطلقت الانتفاضة الثانية، والتي نتج عنها عنف لا يحتمل! بدا الخطاب السياسي الإسرائيلي والعربي ينزلق أكثر وأكثر نحو العنصرية. فكل المحاولات والتجارب التي قامت بها عناصر تقدمية فلسطينية\\إسرائيلية أو عربية\\يهودية انهزمت أمام عنف الخطاب العنصري، لبشر بما نحن به الآن من خطاب داعشي أو يميني متطرف في إسرائيل وأوروبا، والغرب إجمالاً!

فكرنا، إيلال سيفان (مخرج تقديمي إسرائيلي معادي للصهيونية) وأنا، بأن نقوم بإنجاز عمل مشترك ليكون عبرةً ضد الخطاب العنصري الآتي من كل الجهات. كان مهماً أن نقول باننا لا نريد إلغاء إنسانية أحد، فلا اليهودي باستطاعته إلغاء إنسانية العربي، ولا العربي قادر على إلغاء إنسانية اليهودي. كنا واعين بأنه من غير الممكن تخطي هذه المرحلة الحاسمة بدون الحروب الأهلية التي ستجلب البلاء للمنطقة! لقد دخلنا مطبات وأزمات «الهويات القاتلة»، التي لم تعد تحتمل إيقاع التغييرات الجمة الناتجة عن تغييرات ديموغرافية جذرية، ووعي جديد مبني على هوية الفرد، لا هوية الجماعة المعتادين عليها منذ آلاف السنين. إنها نهاية المجتمعات الجماعية المبنية على الدين أو الطائفة أو القبيلة والعشيرة وحتى التجمعات الإيديولوجية الحزبية، وولادة مجتمعات جديدة مبنية على المواطنة والتي يكون فيها للفرد الدور الأساسي الذي سوف يقودها نحو الديمقراطية. إننا نرى أمام أعيننا صراعاً اجتماعياً\\أساسياً وفكرياً بين العالم القديم الذي لا يريد أن يموت والعالم الجديد الذي عنده صعوبات كثيرة قبل الولادة من رحم الواقع المتأزم! هذه هي أزميتنا، فها هو يكون أولاً، مساواة بين الشمال والجنوب، الغرب والشرق، الأغنياء والفقراء، فكيف لنا أن نبني علماً إنسانياً يأخذ بعين الاعتبار الاعدل الذي نعيش به؟

لقد أصبح المجتمع الصهيوني\\الإسرائيلي مرجعاً في الشرق الأوسط، وحتى في العالم خصوصاً في الغرب! أنها مسخرة: الفكر الصهيوني الآن في بداية انحطاطه، لم يعش «شيوبيته» إلا سبعين سنة، وهو بدأ يترهل وسوف نشهد بداية انهياره ولكنه سوف يترك «إرثه» (تركته) لشرادم الشرق التي تفتت بلادنا . النظام الصهيوني أصبح مرجعية لتلك القوى: كل تجمع قبلي أو ديني أو طائفي يريد أن يتمثل به، كلهم يريدون هويات قاتلة مبنية على أسس الهوية الصهيونية: أسطورة دينية، مرجعية تاريخية مبنية على الخطاب الكاذب، ولغة مفبركة!

أما بالنسبة للعالم الغربي، ولإمبراطوريته التي هي أيضاً في طور الأقول، فقد أصبحت الصهيونية آخر معاقل استعمار، يتعلم النظام الغربي آخر تقنيات وفنون الحروب التكنولوجية التي يقوم بها ضد العرب والمسلمين! هكذا يخطط الحایل بالنابل، فها هو القوي يفرض على الضعيف أن يتمثل به، وفي نفس الوقت يتمثل القوي بالضعيف ويقوم بنفس الوقت بتدجينه. عندما يفقد كل منهما «الأصالة»، تولد أزمات الهوية ويفقد كل واحد صورته، لا يعود يعرف من هو وما عليه القيام به: هل نحن هم وهل هم نحن؟ فالأصولي الإسلامي يصبح كاريكاتير للأصولي اليهودي الذي هو بدوره كاريكاتير للأصولي المسيحي الذي هو بدوره... الخ.

إيديولوجي. فهذه البلدة كانت وما زالت موجودة في ذاكرة أبنائها وبناتها، وما هي أصبحت أحرارشا، وقد مُحيت عن وجه الأرض وبقيت حية لا تمحى من أعماق ذاكرتهم.

❑ هل هناك علاقة بين فيلم «عرس الجليل» والاحتجاج

الإسرائيلي للبنان عام 1982؟

■ يجوز بشكل غير مباشر . السيناريو كتب سنة 1984، وتم تصوير الفيلم في سنة 1986، وعرض في مهرجان كان سنة 1987. طبعاً طرد المقاومة الفلسطينية من لبنان أثر علينا جميعاً . وأضفنا هزيمة جديدة إلى هزائمنا . وولدت أزمة وأسئلة جديدة عن إمكانية استمرار الحركة الوطنية الفلسطينية. دخلنا في فترة ضياع، وبدت لنا الأشياء كأنها انهارت كقلاع من الرمال. بقي لنا الصراع الثقافي الذي يحاول الغوص بأسباب الهزيمة، فجاء ردي بكتابة وإنجاز «عرس الجليل»، الذي يحكي عن مختار قرية يريد الاحتفال بزواج ابنه رغم وجود القرية بحالة حصار ومنع التجول الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي. فيجد نفسه رغمًا على دعوة الحاكم العسكري وضباطه إلى حفل الزواج!

كتبت السيناريو على أسس بنية الماساة الإغريقية. فمقدمة الماساة هو تحدي بين مختار القرية (أي الأب البطريكي) والحاكم العسكري (أي سلطة القوة والموت). فهذا الأخير يعلن للآب: «لن تستطيعوا أن تفرحوا دون إذن منا»! هذا التحدي يدفع الشعب ليصبح البطل الحقيقي، ويأخذ زمام المبادرة، ليعيد توجيه دفة التاريخ! في نهاية الفيلم يخرج الناس ويطردون الجيش الإسرائيلي من القرية.

الفيلم هو نشيد فرح للإنسان في فلسطين: الطفل، المرأة، العروس، العريس، القضاء والزمن الفلسطينيين. أردت القيام بعمل سيمفوني، وأوبرا جماعية .

❑ انيزيس نصير: وماذا عن «نشيد الحجر»؟

■ ميشيل خليفي: في بداية ديسمبر سنة 1987، أي ستة أشهر بعد العرض الأول لعرس الجليل في مهرجان كان، انطلقت انتفاضة شعبية في غزة والضفة الغربية، استشهد أثناءها الآلاف من الأطفال والرجال والنساء، فذهبت في أوائل سنة 1989 إلى القدس والأراضي المحتلة. أبحث عن مدخل لإنجاز فيلم يحكي قصصاً عن الأطفال الذين استشهدوا وهم يدافعون عن كرامتهم ضد الاحتلال، فكان الحجر الذي يحمله الطفل أقوى من سلاح الجندي الإسرائيلي. لكن تراكم القتل والنضال وُجد الخطاب السياسي الفلسطيني وأصبح الجميع يتكلمون بنفس المفردات، والتعابير الوطنية، وهذا ما أدى إلى انسداد الخطاب الهفوي الصادر من قلب التجربة الإنسانية، وهو ما كان يهمني أكثر من الشعارات الرنانة. فرضت على نفسي التركيز على العلاقة بين الإنسان والنضال، بين الرجل والمرأة، وبين الحاضر والماضي، وكيف نستنتج منهما حركة المستقبل.

كتبت قصيدة بصوت رجل وامرأة، وبنيت حولها قصة عن حبيبين في أربعينيات عمرهما، يتقابلان بعد 15 سنة من الفراق، هو دخل إلى السجن وهي سافرت إلى الولايات المتحدة للدراسة. هذا أعطاني البعد التاريخي والذهني وتداعيات ذاكرتهما التي استحضرت الخلفية التاريخية للانتفاضة. هذا أصبح بإمكانني أن أبني فيلماً يتعاشف فيه الروائي (المسرحي) مع الواقع المعاش (الوثائقي) وكان هذا بمثابة تجربة جديدة في داخل العمل السينمائي.

❑ ما هي انطباعاتك عن السينما الفلسطينية في تلك

الفترة؟

■ ميشيل خليفي: للأسف، في تلك الفترة، أنا كنت المخرج الوحيد في المشهد السينمائي الفلسطيني. منذ سنة 1980 وحتى أوائل التسعينيات لم يكن هناك مخرجون فلسطينيون. لكن في سنوات التسعينيات ظهر عدة مخرجين قاموا بإغناء وتوسيع مواضيع وأشكال سينمائية جديدة...إنهم من جيل «أوسلو»، وقد ركزوا أكثر على العولمة ورغم تفاوت المستويات إنما هذا كان إنجازاً رائعاً للسينما الفلسطينية. فاصبحت أنا بدوري جزءاً منهم وأنجزت عدة أفلام ومنها: «الزواج المختلط في الأراضي المقدسة» سنة 1994، وهو فيلم وثائقي يطرح قضية الأزواج المتهمة على أساس قصة حبهم،

الشعرية في تجربتنا الحياتية، أعتقد أن هذه هي أسس كتابة الشعر ومواكبة الواقع.

❑ هذا ما دفعك لإنجاز فيلم «الذاكرة الخصبة»؟

■ ميشيل خليفي: نعم، فيلم «الذاكرة الخصبة» (1980)، كان فاتحة تجربتي السينمائية. صورت ما أحب : المرأة هي أساس الفيلم وتداعيات ذاكرتها هي التي ترسم التجربة الإنسانية الفلسطينية. في حين أن خطاب الرجل مبني على الهرمية الرجولية بشكل سلطوي.

المرأة في الواقع تعيش الأشياء جسدياً في كل حيثياتها: علاقتها مع الرجل ثم مع الطفل. هي النقطة المركزية التي تقوم عليها جدلية الضحية والجالد. فإذا نظرنا إلى المجتمع الفلسطيني، فهو ضحية الاستعمار والسلطة والعنجهية الصهيونية، ومن خلال ذلك، كان أهم شيء في الفيلم هو ضرب الخطاب الرجولي السائد، وصار مرجع فلسطين هو المرأة المتمثلة بتجربة الكاتبة سحر خليفة والسيدة رومية حاطوم.

من جهة ثانية، في مجتمع فقير كالمجتمع الفلسطيني، كان هذا الفيلم أول تجربة مستقلة عن الخطاب السائد الفلسطيني: أردت للفيلم أن يكون للمرأة، لفلسطين، وليس عنهما. أردت إظهار إنسانية الأشياء وعناصرها في هذا البلد الملقى: الشجر، النور، الأرض، العصافير، الأطفال، موسيقى الحياة اليومية ... السينما الوثائقية، بمطالباتها التقنية البسيطة، أقرب للواقع الفلسطيني منها للسينما الهوليودية ذات المطالب التقنية الباهظة. الفيلم أعادنا إلى تجربتنا الإنسانية وأكد بأن دور الثقافة يساعدنا على عدم التنازل عن إنسانيتنا، وصراعنا مع الفكر الصهيوني هو ضد محاولة إلغاء إنسانيتنا. نحن لا نريد إلغاء حق الآخر لكن لن نسمح له بإلغاء حقنا.

كان من الضروري تصوير فلسطين، أن تظهر فلسطين على الشاشة كما هي: هي الأرض ولها دور رئيسي في الفيلم. ورغم الإمكانات المتواضعة، كان من المهم لنا أن نوصل الفيلم لمستوى عالمي لأنه يطرح بنفس الوقت تساؤلات عن السينما بشكل عام، وكان له دور مهم، ليس فقط لفلسطين بل للسينما الوثائقية، لأنه استحضّر مسألة جديدة هي استنباط الحياة الداخلية لشخصيات حقيقية.

فيلم الذاكرة الخصبة، هو عن كيف تعيش تحت الاحتلال من خلال صورة (بورتريه) لامرأتين تناضلان، كل على طريقته، لانتزاع حقها كفلسطينية وكأمراة.

❑ كيف بدأت العمل على فيلم «معلول تحفثل

بدمارها»؟

■ فكرة الفيلم جاءت أثناء تصوير فيلم الذاكرة الخصبة. في أواخر الستينات كنت أعمل في كراج «فولكسفاجن» في حيفا، وكان مدير العمل من قرية معلول المدمرة، وهو من سكان الناصرة كذلك، وكنا نذهب سوياً إلى العمل، وكلما مرت الحافلة بجانب حرش الصنوبر، على اسم سيء الذكر «اللورد بلفور»، صاحب الوعد المشؤوم، يقول لي: «ها هي معلول، بلدي!». أما أنا فما كنت أرى إلا أشجار الصنوبر! كما تعلمين، فإن سكان القرى الفلسطينية التي كانت موجودة في المنطقة وهدمتها القوات الصهيونية، لجأوا إلى مدينة الناصرة، وحافظوا على هوياتهم القروية، ولم يقبلوا إلا بمناداتهم باسم قراهم: هذا معلولي، هذا صفوري، وهذا مجيدلاوي...

في نهاية الأمر رأيت صليب كنيسة من بين رؤوس الأشجار. وعندها صورت فيلمي الأول، وكان هذا في شهر أيار 1980، وهو شهر تقام به احتفالات «عيد استقلال دولة إسرائيل» والذي أبدع به أهل معلول بجعله يوم ذكرى نكبتهم! فعيد استقلال إسرائيل أصبح هو ذكرى النكبة الفلسطينية . معلول هي تجربة وجودية عشناها منذ طفولتنا. كان هناك تناقض جذري مع الذات: هناك درس التاريخ المفروض علينا في المناهج التعليمية الإسرائيلية من جهة، ومعرفتنا لتاريخنا المعاش. هذا التناقض الذي نراه في تجربة سكان معلول وذكرياتهم، أعطاني فكرة إنجاز فيلم يحكي هذه المسألة: الناس تعرف أن تاريخ هذه الأرض، أي التاريخ المعاش، هو مغاير لما يُدرس في المدارس، الذي هو خطاب



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

النقص العالمي في القمح: أمريكا اللاتينية لا تشكل الحل ؟

أزمة غذاء جديدة في الأفق .. والبنتاغون يتهم روسيا باستعماله كسلاح ..!



لتخطي أزمة الغذاء من خلال تصدير الحبوب والأسمدة، شرط رفع القيود الغربية ذات الدوافع السياسية». ولفت إلى أن بوتين تحدث أيضا عن «الإجراءات المتخذة لضمان سلامة الملاحة، بما في ذلك فتح ممرات إنسانية يوميا لخروج السفن المدنية من موانئ بحر آزوف والبحر الأسود، الأمر الذي يعرقله الجانب الأوكراني». واعتبر بوتين أن تحميل روسيا مسؤولية مشاكل الإمدادات الغذائية في السوق العالمية «لا أساس له».

وجرت المكالمة بمبادرة من دراغي وتعطل تصدير انتاج اوكرانيا من الحبوب وخاصة الذرة والقمح بسبب القتال.

اما روسيا فلم تعد تستطيع بيع إنتاجها الزراعي وأسمنتها بسبب العقوبات الغربية التي تؤثر على القطاعات المالية واللوجستية. وينتج البلدان ثلث القمح في العالم.

من جانبه قال ماريو دراغي خلال مؤتمر صحفي إن «الغرض من هذه المكالمة الهاتفية هو معرفة ما إذا كان القمح الموجود اليوم في المخازن في أوكرانيا».

واقترح «تعاوننا بين روسيا وأوكرانيا لفتح موانئ البحر الأسود» حيث يوجد القمح المعرض لخطر التعفن، وذلك «من جهة إزالة الألغام من هذه الموانئ ومن جهة أخرى لضمان عدم وجود اشتباكات أثناء إزالة الألغام».

وأوضح دراغي أنه لم يسمع لدى الجانب الروسي «استعدادا للمضي في هذا الاتجاه»، وأنه سوف يتصل بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «لمعرفة ما إذا كانت هناك إرادة مماثلة». وختم قائلا «إذا سئلت إن رأيت أي بصيص أمل في السلام، فإن الجواب هو لا».

وفي واشنطن، اتهم المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيري روسيا «باستخدام الغذاء سلاحا».

وقال كيري «إنهم يستخدمون الطعام سلاحا»، وأضاف «تجري نقاشات مع... شركائنا وحلفائنا الدوليين حول أفضل السبل للرد على كل هذا».



وأدى النزاع الذي أشعلته روسيا والعقوبات الانتقامية إلى تقويض توازن الغذاء العالمي ما أثار مخاوف من حدوث أزمة خطيرة ستؤثر بشكل خاص على البلدان الأكثر فقرا .

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه مستعد للمساعدة في «تجاوز أزمة الغذاء» شرط رفع العقوبات عن موسكو مما أدى إلى اتهامه بالابتزاز.

واعترف مسؤول كبير في الكرملين الأسبوع الماضي بأن روسيا كانت تستعد لهذه الأزمة في وقت مبكر من أواخر 2021 حتى قبل اندلاع النزاع الأوكراني في فبراير 2022 وهو أمر نفته موسكو في ذلك الوقت.

وفي اتصال مع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي أن موسكو مستعدة لتقديم «مساهمة كبيرة» لتفادي أزمة غذاء عالمية تلوح في الأفق شرط أن يرفع الغرب العقوبات المفروضة على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا.

وقال الكرملين في بيان إثر الاتصال إن «بوتين شدد على أن روسيا الاتحادية جاهزة لتقديم مساهمة كبيرة

طن من الحبوب في الموسم المقبل، إلى أن «القمح محصول مكلف، مكلف جدا». ويتوقع المزارعون حجم إنتاج «مماثل لحجم العام الماضي أو أعلى قليلا» يسمح بتلبية حاجات الاستهلاك المحلي والحفاظ على الصادرات (مليون طن من القمح في عام 2021).

ويتوقع هكتور كريستالدو، رئيس اتحاد المنتجين في باراغواي، استقرار الإنتاج. ويشير إلى أن باراغواي «هي البلد شبه الاستوائي الوحيد الذي يلبي طلبه الداخلي ويصدر ر القمح، لكن الكميات المنتجة لا تؤثر في الانتاج العالمي».

ويضيف «نستهلك 700 ألف طن ونصدر 700 ألف طن أخرى»، 95% منها إلى البرازيل والباقي إلى تشيلي. روسيا : تصدير 50 مليون طن

والمزروعة بنسبة 8% تقريبا. ويتوقع أن تزرع 6,3 ملايين هكتار مقابل 6,8 ملايين في الموسم السابق». ويقول الخبير إن الانخفاض يعود إلى الجفاف الذي يضرب البلاد، ويقول «إنه عامل مناخي مقيد له تأثير على التراجع الذي لن تعوضه الأسعار» المرتفعة للقمح.

ويضيف «بشكل عام، نزرع القمح ونزرع بعده فول الصويا، لكن احتياطي المياه منخفض جدا، لذا لا يخطر المزارعون بزراعة القمح في مواجهة احتمال انخفاض إضافي في احتياطي المياه لديهم لري البذور (الريزية) في فصل الصيف».

ويشير إلى أن المزارعين «يقولون إنهم سيخففون من ... استخدام الأسمدة» التي ارتفعت أسعارها كثير ا مع اندلاع الحرب في اوكرانيا، وهذا بدوره «سيحد من الإنتاج».

ولا تتوقع دولتا باراغواي (7,5 مليون نسمة) وأوروغواي (3,5 مليون نسمة) اللتان لا تؤثران مثل البرازيل على الانتاج العالمي، ارتفاع ا في الانتاج. وتلفت وزارة الثروة الحيوانية

الاتحاد الاشتراكي وكالات

ينظر غالبا إلى البرازيل والأرجنتين وباراغواي وأوروغواي على أنها «مخزن العالم» وأنها قادرة على الاستجابة للنقص العالمي من القمح بسبب الحرب في أوكرانيا، غير أن المناخ والتكاليف ونسبة الاستهلاك المحلي تحول كلها دون أن توفر هذه الدول نافذة للحل.

أدت العقوبات الدولية على روسيا التي تعد رابع منتج عالمي للقمح، وتراجع الانتاج بنسبة 30% في أوكرانيا التي تحتل المرتبة السابعة في تصنيف مصدري القمح العالميين، بالإضافة إلى تعليق الصادرات الهندية، إلى ارتفاع أسعار القمح لكن لن تساهم الدول الأربع في أميركا اللاتينية، وهي أكبر منطقة لإنتاج القمح في العالم، في حل الأزمة العالمية. لدى العملاق الزراعي البرازيلي، من المتوقع أن تزداد المساحة المزروعة بالقمح بين 3% و11% هذا العام، بحسب «امبرابا تريغو» أو ما يعرف بمؤسسة البحوث الزراعية البرازيلية.

ويعزز الارتفاع القياسي لأسعار القمح وارتفاع الطلب و«توقع أحوال جوية ملائمة، تقديرات توسع المساحات المزروعة» التي قد تزيد من 2,7 مليون هكتار في 2021 إلى أكثر من ثلاثة ملايين هكتار بقليل في 2022، بحسب المصدر نفسه.

لكن البرازيل التي يعيش فيها نحو 213 مليون نسمة ليست قادرة على تلبية الطلب المحلي الذي يصل إلى 12,7 مليون طن سنوي ا ويواصل ارتفاعه. تدفع تكاليف الخدمات اللوجستية والنقل الداخلي المزارعين البرازيليين، خصوصا في جنوب البلاد، إلى تصدير محاصيلهم، ما يؤدي إلى زيادة الواردات للاستجابة للطلب المحلي.

وهذا يجعل البرازيل ثامن أكبر مستورد للقمح في العالم وهي تستورد 87% من احتياجاتها من الأرجنتين. لكن لا يمكن الاعتماد بشكل كامل على الأرجنتين التي يعيش فيها 45 مليون شخص، لأسباب تتعلق بالمناخ خصوصا.

ويقول المحلل ل في بورصة روزاريو الزراعية توماس رودريغيز زورو لوكالة فرانس برس «نتوقع تقلصا بالمساحة

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طعة

حل سودو کو سهله

8	4	2	1	5	3	9	7	6
6	7	1	2	9	8	5	3	4
3	5	9	7	6	4	2	8	1
1	6	7	9	4	2	8	5	3
5	3	8	6	1	7	4	9	2
2	9	4	3	8	5	6	1	7
4	8	6	5	7	1	3	2	9
9	1	3	8	2	6	7	4	5
7	2	5	4	3	9	1	6	8

حل سودوكو صعبة

الرقم	شوال	مادي	الحج	القمر	العصر	المغرب	الغداة
2245	22	23	04:40	13:32	17:12	20:35	2245
2246	23	24	04:39	13:33	17:12	20:35	2246
2247	24	25	04:38	13:33	17:12	20:36	2247
2248	25	26	04:37	13:33	17:12	20:37	2248
2249	26	27	04:36	13:33	17:12	20:37	2249
2250	27	28	04:36	13:33	17:12	20:38	2250
2251	28	29	04:35	13:33	17:12	20:39	2251

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

AFFABLE	LA RÉPLIQUE	↓	POULPE	↓	RECEL	ÉTAÏN	PROPRE DOUCEUR	↓	ÉNIGME	CARNIV ORE	LE VISITEUR DE NUIT
↓	↓				BRACELET DE CHEVILLE	↓	↓		↓	↓	↓
			DEMANDE								LE SAULE
					L'ÉCLAIR		COTTE TAPI				SENS
BANQUI- ER			SYMPA- THIE		DE BAS EN HAUT: SI	IDENTIQ- UES	↓				FASTID- IEUX
↓	SI				↓	↓			LES LIENS L'ANCIEN	TISON	VIS-À- VIS
	↓	À MOI ÂGE	IDENTI- QUES		IDENTIQ- UES ESPOIR				↓	↓	↓
		↓	↓		AISÉ	↓	BAMBOU				CONTÉE CRÉPU- SCULE
	PROBE						↓	CANICULE À MOI			↓
	↓	↓	VIVANT	RÉGIME- NT	IDENTI- QUES		↓		↓	GUIDE VISAGE	DISCER- NEMENT
DE BAS EN HAUT: USURE			↓		↓	SUCCÈS				↓	↓
↓	↓	IDENTI- QUES COTTE				↓	DÉVOT RÉPONSE	FROID			BEAU- PÈRE À MOI
		↓			LE CHANVRE	↓		↓	↓	STABLE	↓
					CONJE- CTURE						LE LAURIER

«طاس» ترفض طلب الأهلي وتؤيد قرار إقامة نهائي الأبطال بالمغرب



الأهلي يفشل في ضغطه ويرضخ للأمر الواقع

واعتبر الأهلي أن اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية جاء «تصعيدا لموقف النادي من السلبيات التي تشهدها المسابقات الإفريقية، وفي مقدمتها عدم وجود معايير تحكم عملية التنظيم منذ فترات طويلة»، قبل أن يطلب النادي في شكواه البت العاجل في أزمة ملعب المباراة النهائية قبل الموعد المحدد لها، وأرساء العدالة بإقامة اللقاء في ملعب محاييد، أو تأجيل المباراة لحين الفصل في الموضوع بما يتفق مع اللوائح ويفرض المساواة ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الفريقين المتنافسين.

كل التوفيق في المباراة النهائية. وتقام المباراة يوم الإثنين المقبل على ملعب «محمد الخامس» في العاصمة الاقتصادية المغربية في تمام الساعة الثامنة ليلا. وكان الأهلي، حامل الرقم القياسي في عدد الإلقاب في المسابقة (10) آخرها في العامين الأخيرين، تقدم بشكوى رسمية لمحكمة التحكيم الرياضية ضد قرار الاتحاد الإفريقي بتحديد إقامة المباراة النهائية بالمغرب مطالبا بإقامتها في ملعب محاييد.

وأضاف تم منح شرف استضافة المباراة النهائية إلى المغرب. بعد انسحاب السنغال، التي كانت الدولة والوحيدة إلى جانب المملكة استوفت شروط الاستضافة». وتابع «يلتزم الاتحاد الإفريقي بمبادئ الإنصاف والعدالة والمساواة بين جميع الأندية والاتحادات الأعضاء، وسيعامل في جميع الأوقات جميع الأندية والاتحادات الأعضاء بشكل عادل وعلى قدم المساواة». وأكد الاتحاد القاري أنه يمتنى لكل من الأهلي والوداد

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أول أمس الخميس، أن محكمة التحكيم الرياضية أيدت قراره بإقامة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال إفريقيا في المغرب بين الوداد البيضاوي والأهلي المصري، رافضة طلب الأخير تأجيلها. وأوضح الاتحاد القاري في بيان أنه «كان ملزما بتنفيذ قرار اللجنة التنفيذية الذي تم اتخاذه في يوليو 2019، والذي نص على أن الفائز يلقب مسابقة دوري أبطال إفريقيا يتم تحديده من خلال مباراة نهائية واحدة».



14 | السبت-الاحد 28-29 ماي 2022 الموافق 27-28 شوال 1443 العدد13.157

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

المغرب ينافس مصر والكاميرون ببطولة إفريقيا لكرة اليد

وضعت قرعة بطولة كأس الامم الإفريقية لكرة اليد في نسختها 25 (مصر 2022)، التي جرت يوم الخميس بالقاهرة، المنتخب المغربي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخب البلد المضيف ومنتخب الكاميرون. وتستنضيف مصر منافسات البطولة الإفريقية لكرة اليد خلال الفترة من 9 وحتى 19 يوليو المقبل، بمشاركة 14 منتخبا تم تقسيمها على أربع مجموعات، حيث ستقام المبارا الافتتاحية للبطولة بين منتخبي مصر والكاميرون.

وجاءت مجموعات البطولة كالتالي:

المجموعة الأولى: مصر – المغرب – الكاميرون المجموعة الثانية: الجزائر – الغابون – غينيا – كينيا المجموعة الثالثة: تونس – الرأس الأخضر – نيجيريا المجموعة الرابعة: أنغولا – الكونغو الديمقراطية – السنغال – زامبيا ومن المقرر أن يتأهل للدور ربع النهائي متصدر ووصيف كل مجموعة، على أن يتأهل أصحاب أول 5 مراكز في البطولة إلى كأس العالم 2023 في السويد وبولندا. ويعد منتخب مصر حامل لقب البطولة الإفريقية، بعدما توج بالمسابقة في نسختها الماضية التي أقيمت في تونس.

صوفيا الحقلي تتوج ببطولة مصر للغولف

فازت لاعبة الغولف المغربية، صوفيا شريف الصقلي، بلقب بطولة مصر المفتوحة الأولى للسيدات، التي احتضنها مؤخرا نادي الجونة بمصر، بعد إنهايتها المنافسات بمجموع 217 ضربة، أي ضربة واحدة فوق المعدل المطلوب، فيما حلت مواطنتها صونيا بويحيى ثالثة بمجموع 229 ضربة (+13). وعرفت هذه الدورة مشاركة عشرة بلدان، هي المغرب وتونس والأردن والإمارات وقطر وروسيا وباكستان وكندا وكوريا الجنوبية، بالإضافة إلى مصر البلد المضيف.

اتحاد سككيي المغرب للتنس يعقد جمعه العام

يعقد نادي اتحاد سككيي المغرب للتنس جمعه العام العادي، وذلك يوم 9 يونيو المقبل بمقر النادي بالرباط اعتبارا من الساعة السادسة مساء. وذكر بلاغ للنادي أن برنامج اشغال هذا الجمع يتضمن ثلاثة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما، وتجديد أعضاء مكتب النادي. ويذكر أن ملاعب نادي اتحاد سككيي المغرب كانت احتضنت من 14 إلى 21 ماي الجاري منافسات الدورة 20 للجائزة الكبرى لصاحبة السمو الملكي الاميرة للامريم لكرة المضرب.

منتخب الكرة الحديدية يشارك في دوري تونس

يشارك المنتخب المغربي لكرة الحديدية في منافسات الدوري الدولي للعبة بتونس، وذلك في الفترة ما بين 25 و27 ماي الجاري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية، أن المغرب سيشارك في الدوري في أصناف الثلاثيات كبار والثنائي كبار والثنائي إناثا. وأضاف المصدر ذاته أن المشاركة في الدوري تدخل في إطار استعدادات العناصر الوطنية في أفق المشاركة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط (وهران 2022).

فريق الرجاء يتوج ببطولة الصامبو

أحرز فريق نادي الرجاء الرياضي لقب بطولة المغرب في رياضة الصامبو الدولي الرياضي عقب تغلبه في المباراة النهائية، التي احتضنها النادي البلدي بالمحمدية، على فريق النادي البلدي للمحمدية. وذكر المركز الثالث، في هذه التظاهرة الرياضية التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للصامبو و الطاي جيسو، مؤخرا، لفريق أبطال المدينة القديمة.

لصف لتهائي كأس العرش ومؤجل الجولة 24 من الدوري



المولودية ينشد الفوز في دربي الشرق لرفع حظوظ البقاء

وبراهن أبناء العاصمة العلمية على عاملي الميدان والجمهور لاتنزاع بطاقة التأهل، رغم أن الفريق الخصم سجل بفاس رافعا شعار المنافسة بقوة على التأهل، حتى يكون جرعة معنوية إضافية للاعبيه الذين يصارعون على البقاء. وبملعب الأمير مولاي الحسن بالرباط، سيكون الفتح الرياضي، في الخامسة والنصف من مساء غد الأحد، على موعد مع جاره اتحاد تواركة، المنتتشي بالصعود إلى الدوري الاحترافي الأول، وكذا بانتصاره العريض أول أمس الخميس على رجاء بني ملال، في آخر مباريات القسم الثاني. وتأمل العناصر الفتحة تحقيق التأهل، وإنقاذ موسمها، الذي بدأ بإيقاع متواضع، قبل أن يتحسن بعد التعاد مع المدرب جمال السلامي، وعودة الرئيس المنتخب حمزة الحجوي، الذي ترك مكانه لأشهر معهودات لنوال خليفة، التي لم توقف في اختياراتها. لكن المهمة لن تكون بالسهولة المنتظرة، أمام فريق توركي خلق المفاجأة وتفوق على أقوى فرق القسم الثاني، وانتزع بطاقة الصعود عن جدارة. وحتى يكون في أوجه جاهزيته لهذا الموعد، قام المدرب السينغالي سيلا بإراحة عدد من نجوم فريقه، ولم يشركهم في

إبراهيم العماري

ينتظر فريق المغرب الفاسي حضور يوسفية برشيد، يومه السبت بداية من الخامسة مساء، إلى مركب فاس، من أجل الحسم في بطاقة العبور إلى نصف نهائي كأس العرش لموسم 2020 – 2021، مراهنا على دعم مناصريه، الذين أظهروا عشقا كبيرا للون الأصفر قبل أيام، عندما واجه النمرور الوداد الرياضي في مؤجل الجولة 23 من الدوري الاحترافي. وكانت المباراة مبرمجة في البداية على الساعة الثامنة ليلا، قبل أن تعدد الجامعة إلى تقديمها إلى الخامسة، بسبب تزامنها مع نهائي دوري أبطال أوروبا، وهو توقيت مناسب، يمكن أن يساعد الجماهير على التوافد بكثافة إلى الملعب. وفرضت هذه المباراة على المدرب عبد الحي بنسلطان قطع إجازته بتونس والعودة الفورية إلى فاس من أجل الإشراف على تحضيرات لاعبيه، حتى يكونوا جاهزين لهذا الموعد، وبالتالي المنافسة على لقب هذه المسابقة الغالية.

المنتخب الوطني يسافر غدا إلى الولايات المتحدة

إ – العماري

أعلن الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، خلال اللقاء الإعلامي، الذي عقده أول أمس الأربعاء بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، للكشف عن اللائحة النهائية للمنتخب الوطني، أن بعثة الفريق الوطني ستغادر صوب الولايات المتحدة يوم الأحد المقبل، 29 ماي الجاري، وستواجه منتخب الولايات المتحدة الأمريكية يوم 01 يونيو بسنسيناتي، قبل أن تشد رحالها للعودة إلى المغرب يوم 02 يونيو. وبدا لاعبو المنتخب الوطني في التوافد على معسكر المنتخب الوطني منذ يوم الخميس، وسيكون نصير المزراوي آخر الملحقين، بعدما حصل على ترخيص من الناخب الوطني بالتوجه إلى هولندا قصد إنهاء بعض الأغراض الخاصة، على أن يلتحق بالمجموعة يومه السبت أو صباح غد الأحد على أبعد تقدير. وتدخل هذه المواجهة في سياق تحضيرات الفريق الوطني لنهائيات كأس العام المقررة بدولة قطر، حيث وضعتة القرعة إلى جانب منتخبات بلجيكا وكرواتيا وكندا، التي وصفها بالمنتخب



وحيد يريد قياس قدرات لاعبيه في أمريكا

القوي. وأشار وحيد، في الندوة الصحافية التي أعلن فيها عن اللائحة الرسمية للفريق الوطني، إلى أن قوة منتخب كندا، الذي يعد من أبرز منتخبات شمال أمريكا، هي التي دفعته إلى برمجة مباراة ودية مع منتخب الولايات المتحدة، والذي يتقدم على المنتخب الوطني في التصنيف العالمي. وسيفتقد الفريق الوطني في هذه المباراة كلا من يحي عطية الله بسبب التزامه مع الوداد بنهائي الأبطال، وجواد الياميق، لاعب بلد الوليد الإسباني، الذي يلعب لقاءات السد من أجل الصعود، فيما يرجح أن يتخلف عن هذه المباراة زكريا أبو خلال، الذي يخوض مع فريق الكمار الهولندي منافسات التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، ويحتمل أن يلتحق بالفريق الوطني إذا ما وجد موعد طيران يربطهولندا بالولايات المتحدة مساء الأحد. إلى دوري أبطال أوروبا، ويحتمل أن يلتحق بالفريق الوطني إذا ما وجد موعد طيران يربطهولندا بالولايات المتحدة مساء الأحد. ومن المقرر أن يدخل الفريق الوطني مباشرة بعد عودته من أمريكا تجمعا تدريبيا، بغاية التحضير لمبارتي 09 و13 يونيو على التوالي أمام جنوب إفريقيا ولبنيريا برسم التصنيفات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا 2023 بكونت ديغوار.

ليفربول يبحث عن الثأر والريال عن تعزيز رقمه القياسي



من نهائي 2018 بين الريال وليفربول

كاربوس وإصابة صلاح، والمباراة الخارقة التي قدمها الويلزي غاريث بابل مع ريال. فكان هذا النهائي نقطة تحولية، بعدما قرر كلوب الاستعانة بالحارس البرازيلي اليسون بيكر لتأمين الخط الدفاعي، فيما قدم الإسباني تياغو الكانثارا بعدا جديدا للفريق في خط الوسط، وصولا إلى التعاقد في بداية العام الحالي مع الجناح الكولومبي الرابع لويس دياس.

لكن من سيواجه «الحمر» السبت ليس أي فريق، بل هو ريال المتخصص بدوري الأبطال، المتلازم اسمه مع الكاس المرموقة، الفريق الذي يشرف عليه الإيطالي كارلو أنشيلوتي الفائز بثلاثة القاب، والذي خاض النهائي أربع مرات. وفي حال فوزه، سيصبح الإيطالي أول مدرب على الإطلاق يتوج بطلا للمسابقة أربع مرات، سواء بصيغتيها السابقة أو الحالية.

وسيكون الإيطالي الذي سبق له الفوز مع ريال باللقب في مروره الأول عام 2014، أمام ثار شخصي السبت لأن النهائي الوحيد الذي خسره كان أمام ليفربول بالذات عام 2005 في إسطنبول، حين بدا وفريقه السابق ميلان في طريقهما إلى اللقب بإنهاء الشوط الأول 3 - 0، قبل أن يعود ستيفن جيرارد ورفاقه من بعدد في الشوط الثاني لإدراك التعادل 3 - 3 وحسم اللقب بعد ذلك بركلات الترجيح. ورغم الانتقادات التي وجهت له في بداية مغامرته الثانية في «سانتياغو برنابيو»، نجح أنشيلوتي في قيادة النادي الملكي إلى الهيمنة على الدوري المحلي، وصولا إلى حسمه قبل أربع مراحل على ختام الموسم، فيما فرض وفريقه نفسيهما «ملوك الريمونتادا»، بعد المسار المثير في دوري الأبطال هذا الموسم.

وهي المرة الثالثة يلتقي فيها الفريقان في النهائي بعد عام 1981، عندما فاز الفريق الإنكليزي بهدف وحيد لأن كينيدي، وكانت تلك المباراة النهائية الأخيرة التي يخسرها ريال في دوري الأبطال، إذ بلغ النهائي بعدها سبع مرات، أعوام 1998 و2000 و2002 ومن 2014 إلى 2016 ثم 2018 وفاز بها جميعها.

يخوض ليفربول الإنكليزي، يومه السبت، نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في العاصمة الفرنسية باريس، باحثا عن استرداد اعتباره من ريال مدريد الإسباني، الساعى من جهته إلى تعزيز رقمه القياسي باللقب الرابع عشر في تاريخه، رغم عدم رغبة معظم لاعبيه الحديث عن ثار باستثناء المصري محمد صلاح.

فما أن أطلق الحكم صافرة نهاية إياب الدور نصف النهائي بفوز ريال على مانشستر سيتي، حتى توعد صلاح النادي الملكي ب«تصفية الحساب»، والثار لخسارة نهائي كيف 2018 بنتيجة 1 - 3، في لقاء لم يكمله المصري بعد تعرضه لإصابة قوية في كتفه بسبب تدخل قاس من سيرخيو راموس.

لكن زميله في الهجوم السنغالي ساديو مانيه رفض الحديث عن ثار، وقال عندما سئل عن ذلك «كلا، كلا. إنها مسألة تخصص صلاح. بالنسبة لنا، إنها مباراة كأي مباراة أخرى».

ومن المؤكد أن مباراة السبت على «ستاد دو فرانس»، لن تكون كأي مباراة أخرى بل ستكون النهائي الثالث لليفربول في المسابقة القارية الأم خلال المواسم الخمسة الماضية، بعدما عوض سقوط كيف بإحرازه اللقب في الموسم التالي على حساب مواطنه توتنهام. ويرى الكثيرون أن ليفربول يملك أفضلية ضئيلة ويبدو الأقرب إلى اللقب السابع، الذي سيضعه على المسافة ذاتها من ميلان الإيطالي في المركز الثاني على لأحة أكثر الأندية تتويجا، بفارق كبير عن خصمه المقلل الذي توج بطلا في 13 مناسبة، بينها ثلاثة تواليا بين 2016 و2018 وأربعة في خمسة مواسم بعدما أحرز أيضا لقب 2014. وفي حال نجح ليفربول بالخروج فائزا، سيتوج فريق المدرب الألماني يورغن كلوب موسما رائعا، أحرز خلاله لقي الكاسين المحليين وكان قريبا من لقب الدوري، قبل أن يحسمه مانشستر سيتي بفارق نقطة في المرحلة الختامية.

ومن المؤكد أن ليفربول قطع شوطا كبيرا منذ نهائي كيف 2018، الذي خسره بسبب الأداء الكارثي لحارسه السابق الألماني لوربوس

أنشيلوتي الهادئ في مواجهة كلوب المتفجر

بين مدرب اشتهر بهدوئه ورسائته وآخر بحماسة المتفجر وشغفه الكبير، يجمع نهائي دوري أبطال أوروبا، يومه السبت في باريس، بين رجلين مختلفين تماما بشخصيتيهما، لكن تجمعهما الرغبة ذاتها وعلاقتهما بلأبعيمها، حين يلتقي ريال مدريد الإسباني بليفربول الإنكليزي على «ستاد دو فرانس» في سان دوتي. فبعد أربعة أعوام على النهائي الذي توج به ريال بقيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على حساب ليفربول 3 - 1 في كيف، يتجدد الموعد بين النادييين، حيث يسعى الأول لتعزيز رقمه القياسي (13) والثاني إلى تتويج سابع يضعه في المركز الثاني مشاركة مع ميلان الإيطالي.

وعاد أنشيلوتي إلى القلعة البيضاء الصيف المنصرم، إثر استقالة زيدان، في محاولة لتعويض مروره السابق حين انتهى به الأمر بالإقالة.

ولم يشفع للمدرب الإيطالي دعم لاعبي النادي الملكي ومشجعيه، فتمت إقالته في 25 ماي 2015 عقب موسم ثان مخيب، بعدما كان في الأول صانعا للتتويج باللقب القاري العاشر.

وبعد عام ويوم واحد على قيادته ريال إلى اللقب العاشر في دوري الأبطال، أقبل أنشيلوتي في الوقت الذي أعلن فيه العديد من نجوم النادي الملكي في حينها، على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، دعمهم للمدرب الإيطالي. ومن المؤكد أن الخروج من «سانتياغو برنابيو» بهذه الطريقة وإستناد المهمة لرافاييل بينيتيز، الذي لم يصمد سوى لأشهر معدودة قبل أن يفتح الباب أمام وصول زيدان، لم يغادر تفكير أنشيلوتي رغم النجاح الذي حققه لاحقا بقيادة بايرن ميونيخ الألماني إلى لقب الدوري عام 2017.

وعندما عرض على ابن 62 عاما العودة مجددا إلى مدريد، بعد قرار زيدان التنحي للمرة الثانية عن تدريب النادي الملكي، لم يتردد أنشيلوتي في الاستقالة من منصبه مع إيفرتون الإنكليزي

من أجل الحصول على فرصة تعويض ما فاتته في مروره الإسباني السابق. والآن وبتتويجه بلقب الدوري الإسباني قبل أربع مراحل على ختام الموسم، بات أنشيلوتي أول مدرب في التاريخ يحرز بالقاب الدوريات الخمسة الكبرى، بعدما سبق له أن أحرز كلا من الإيطالي مع ميلان (2004)، الإنكليزي مع تشيلسي (2010)، الفرنسي مع باريس سان جرمان (2013) والألماني مع بايرن (2017).

وعلى غرار جميع القاب الدوري التي أحرزها في مسيرته التدريبية، باستثناء عام 2010 حين قاد تشيلسي للتفوق على مانشستر يونايتد ومدربه الأسطوري اليكس فيرغوسون بفارق نقطة فقط، كان تتويج أنشيلوتي بطلا في إسبانيا من دون منافسة حقيقية، بعدما تربع النادي الملكي على الصدارة منذ المرحلة الرابعة عشرة، ولم يتنازل عنها بعد ذلك.

وخلافا لمشواره في الدوري المحلي، اضطر أنشيلوتي إلى استخراج أفضل ما لديه من أجل الوصول إلى النهائي الشخصي الخامس له في دوري الأبطال، بعدما كان ريال على شفير توقيع المسابقة ثلاث مرات في الأدوار ثمن وربيع ونصف النهائي على أيدي باريس سان جرمان الفرنسي وتشيلسي ومانشستر سيتي الإنكليزي تواليا.

والآن، يقف الإيطالي أمام عتبة دخول التاريخ كأول مدرب يتوج بلقب المسابقة أربع مرات بصيغتيها السابقة (كأس الأندية الأوروبية البطلة) والحالية، معولا على فلسفته بجعل «اللاعبين أصدقائي» وفق ما أفاد بعد فوز ريال بلقب الدوري الخامس والثلاثين في تاريخه.

وفي مواجهته، يجد أنشيلوتي مربيا شغوفًا بشخص كلوب المعروف برود فعله الصاخبة بجانب الملعب واحتفالاته النارية أمام مشجعي «الحمر» بعد كل انتصار.

ووصل الألماني إلى «أنفيلد» قبل ستة أعوام ونصف ومدد عقده مؤخرا حتى 2026، ليكون ذلك تأكيداً على التناغم الذي وصل إليه مع هذا النادي التاريخي وجمهوره الحماسي إلى أقصى الحدود، ومكافأة على النقلة التي حققها معه من خلال قيادته إلى لقب الدوري المحلي لأول مرة منذ 30 عاما والفوز بدوري الأبطال عام 2019.

ويخوض ليفربول السبت النهائي الثالث له في دوري الأبطال خلال خمسة مواسم، فافرضا نفسه مجددا أحد أبرز أندية القارة العجوز وفوزه في باريس على أكثر الأندية القابا، سيركس مكانته التاريخية. واستفاد كلوب من أربعة أسابيع من التدريب الصيف الماضي، وأعد فريقه بشكل لم يسبق له مثيل، مع مراقبة طبية مكثفة لمنع خطر الإصابة.



يورغن كلوب



أنشيلوتي

جماهير مراكش تنتفض ضد المكتب المسير وتطالب بالتغيير



إحدى لافتات الاحتجاج التي رفعتها جماهير مراكش تصوير: رمزي

قوية إلى من يهمة الشأن الرياضي بمدينة النخيل، أنه لو بادر المسؤولون المراكشيون منذ أن اتضحت معالم الهبوط إلى التدخل لما وقعت هذا الكارثة، التي اعتبروها نكسة للمدينة برمتها.

ومن بين عوامل النزول، حسب مناصري الكوكب، التحضيرات المتأخرة استعدادا للبطولة، الهجرة الجماعية لمجموعة من ركائز الفريق، المديونية التي أثقلت كاهل الفريق ومنعته من إبرام التعاقدات الصيفية الماضية، مما جعله يقتصر على الموجود من اللاعبين، وبعض شبان الفريق. كما أن التطاحنات والصراعات المجانية بدورها أتت إلى التصعد داخل المكتب المسير، جراء سياسة الرئيس وغموضه في تدبير شؤون الفريق، وعدم الاستقرار التقني، الذي لعب دورا هاما في النتائج التي حصدها الكوكب، زيادة على هروب الرئيس إلى الأمام وقطع جميع قنوات التواصل والتشاور والحوار مع الجميع من منخرطين وجمعيات ومحبين وصحافة، والنتيجة في الأخير

محمد فلال
شهد محيط مركز التكوين القنسولي، التابع لفريق الكوكب المراكشي، عشية أول أمس الخميس، إنزالا جماهيريا حاشدا عقب السقوط المدوي للكوكب إلى بطولة الهواة. وجاءت هذه الوقفة احتجاجا على ما اعتبرته الجماهير المراكشية انفرادا للرئيس بقراراته وطريقة تسيريه العشوائية، والإخلال بالولود وعدم القدرة على تحمل المسؤولية منذ اعتلاء كرسي الرئاسة. وندد المحتجون بتجاهل السلطات المحلية والمنتخبة لفريق عريق، يعتبر قاطرة كرة القدم المراكشية، حيث صدت في وجهه جميع الأبواب و لم يبارد أي مسؤول مراكشي بإلى التدخل في الوقت المناسب لإخراج الفريق من أزمتة، لتفادي النزول. وترى الجماهير المحتجة، التي رفعت شعارات منددة، وحملت لافتات تحمل رسائل

الدورة الأخيرة من البطولة | الثانية مباريات سد حارقة، في كل من خنيفرة، الزمامرة والدشيرة



جماهير خنيفرة تنتظر نجاة الشباب

عزيز بلبودالي

تتركز الانتظار، يومه السبت الساعة الخامسة عصرا، على مباريات تعتبر محطات سد حقيقية ستحدد مصير عدة أندية وجدت نفسها تحت طائلة التهديد بمغادرة البطولة ومرافقة الكوكب المراكشي إلى قسم الهواة. يتعلق الأمر بأندية شباب خنيفرة في الصف 15 ب 31 نقطة، الاتحاد البيضاوي الصف 14 ب33 نقطة،اتحاد وجدة الصف 13 ب33 نقطة ثم الوداد الفاسي في الصف 12 ب34 نقطة. شباب أطلس خنيفرة الذي يحتاج إلى الفوز وانتظار تعثر الطاس واتحاد وجدة،يستقبل بميدانه فريق الكوكب المراكشي الذي تحدد مصيره منذ دورات،وأضحى رسميا في قائمة أندية الهواة وسيخوض مباراة شكلية فقط يومه السبت بخنيفرة.

من جهته،ينتقل فريق الاتحاد البيضاوي في رحلة شاقة لمواجهة أولمبيك الدشيرة بحثا عن نقط المباراة من أجل تأمين البقاء،فيما يخوض منافسه أولمبيك الدشيرة اللقاء برهان تأكيد مصداقيته ونزاهة المنافسة.

نفس الرهان يحمله فريق نهضة الزمامرة وهو يستقبل اتحاد وجدة الباحث عن نقط الأمان.الفريق الوجدي يدرك جيدا أن مصيره يرتبط اساسا بتحقيقه للفوز لضمان الاستمرار في البطولة الاحترافية، ولا خلاص له إلا باللعب من أجل تحقيق الفوز.

في مدينة بنجرير، يحل فريق الوداد الفاسي برغبة أكيدة في تفادي أي نتيجة تدخله دائرة الحسابات الأخيرة،ومن المؤكد أنه سيلعب من أجل الفوز أمام شباب بنجرير غير المعني بأي رهان لا على مستوى صدارة الترتيب ولا على مستوى أسفله.

يشار إلى أنه جرت أول أمس الخميس مباراة مقدمة من الدورة الأخيرة انتصر فيها اتحاد تواركة، الحائز على بطاقة الصعود رفقة المغرب التطواني، على رجاء بني ملال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

البرنامج

السبت

شباب أطلس خنيفرة الكوكب المراكشي
أولمبيك الدشيرة الإتحاد البيضاوي
نهضة الزمامرة اتحاد وجدة
شباب بن جرير وداد فاس

الأحد

جمعية سلا سطات المغربي
الراسينغ المغرب التطواني
شباب المسيرة اتحاد الخميسات

الكوديم يدافع عن لقبه أمام الجيش الملكي في نهائي بطولة الطائرة سعيد العلوي

تحتضن القاعة المغطاة، التابعة للمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، نهاية البطولة الوطنية لكرة الطائرة إناث ورجال. وسيلتقي عشاق الكرة الطائرة الوطنية، زوال يومه السبت، مع مبارتين نهائيتين، حيث يلتقي حامل لقب الدوري الوطني، النادي المكناسي، بالفريق الأكثر تتويجا أي الجيش الملكي في نهائي الرجال. في موعد تنافس كبير ينتظر أن ينسي عشاق اللعبة ضعف مستوى البطولة، خاصة مباريات نصف النهائية، والتي كان مستواها جد متواضع بشهادة تقنيين مختصين.

لقاء الكوديم والجيش الملكي سيدور بطموح مختلف بالنسبة للفريقين، فالفريق المكناسي يود الحفاظ على لقبه، بينما الجيش الملكي يريد العودة إلى إحراز الألقاب ،حيث يبقى الأقرب إلى ذلك نظرا لخبرة لاعبيه وطاقمه التقني.

ولدى الإناث، يواجه الجيش الملكي، المهمين منذ فترة على الألقاب (بطولة وكأس العرش) وبين فريق صاعد، حديث العهد بقسم الكبار، ويشق طريقه بثبات بين الكبار، تحت قيادة إطار وطني متمرس، جاور عدة أندية وطنية وحازَ معها على عدة القاب، ويتعلق الأمر بالنادي الرياضي لزنتاة، الذي يتطلع لخلق المفاجأة.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



إطالة الفلسطينية - الأمريكية بيلا حديد بمهرجان كان

ارتدت عارضة الأزياء العالمية الأمريكية، الفلسطينية الأصل، بيلا حديد، خلال أيام مهرجان «كان» الفرنسي، الذي تتواصل فعالياته هاته الايام، فستانا أسود طويلا مصمما بطبقات أسفل منطقة الخصر وهومن تصميم العلامة التجارية «فيرساتشي»

مسربة أسرار فيسبوك تحذر من ميتافيرس . . «ماذا سيحل بشبابنا؟»



كشفت مسربة أسرار «فيسبوك»، فرانسيس هاوغن، عن مخاوفها من خطة الرئيس التنفيذي للموقع الأزرق مارك زوكربيرغ الكبيرة حول «ميتافيرس» وهو نوع من الإنترنت التفاعلي يهدف إلى نقل مزيد من حيواتنا إلى عالم الألعاب ثلاثية الأبعاد. وقالت في تصريحات لصحيفة «ذا صن»، هناك أسئلة جدية حول المشروع تحتاج إلى إجابة قبل المضي قدماً». كما أضافت «هل نريد أن يكون جيل كامل من الشباب، يعيشون في العوالم الافتراضية». وتابع «أنا قلقة أكثر بشأن كبار السن قديلاً من الاستثمار في المراكز المجتمعية ومساعدتهم، نقوم بنقل الأشخاص الأكثر تهيمسا في مجتمعنا للذهب والعيش في الواقع الافتراضي. كما قالت مسؤولة المحتوى السابقة في «فيسبوك»، «عندما انتقلنا من أجهزة الكمبيوتر المكتبية إلى الهواتف، أصبح الناس أكثر ارتباطا بها»، مشيرة إلى أن الانتقال إلى metaverse هي خطوة تصعيدية أخرى». وأوضحت أن «السبب وراء التحول إلى ميتافيرس هو أن الناس يكرهون الحياة التي كانوا يعيشونها، وقد اختبأوا في هذا العالم الافتراضي». هذا وكانت هاوغن، عبرت في وقت سابق عن خشبتها من نظام «ميتافيرس»، وتأثيره في إجبار عالم الواقع الافتراضي المستقبلي الأفراد على الإفصاح عن المزيد من معلوماتهم الشخصية وإدمان موقع التواصل ومنح الشركة احتكارا آخر في عالم الإنترنت.

دراسة تفجر مفاجأة.. تغير المناخ سيحرمننا النوم



وينامون أقل خلال الليالي الحارة في المستقبل، مما يهدد بالتعرض لمخاطر ذات «العديد من النتائج السلبية». وقال الباحثون إن درجات الحرارة العالمية المرتفعة ستؤثر بشكل سلبي على نوم الأشخاص لأن درجة حرارة الجسم الأساسية تحتاج إلى الانخفاض للاستغراق في النوم، وهو ما سيصبح أكثر صعوبة لأن درجات الحرارة يتوقع أن تصبح أكثر سخونة.

من جانبه، قال الباحث كيلتون كوبنهاغن بالدنمارك أنه بحلول عام 2099، سيؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تقليل ما بين 50 إلى 58 ساعة من النوم للفرد سنوياً، بما يعادل أقل بقليل من 10 دقائق في الليلة الواحدة. أثار جسيدي ونفسية سلمية كوبنهاغن الدراسة أن تأثيرات درجة الحرارة ستكون على فقدان النوم أكبر بشكل كبير بالنسبة للمقيمين في البلدان ذات الدخل المنخفض، مثل الهند، وكذلك كبار السن والإناث. وبشكل عام، سيفقد البالغون في وقت متأخر ويستيقظون مبكراً،

في المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في اندلاع حرائق الغابات ونوبان الأنهار الجليدية، ولكن الجديد هو أن نتائج دراسة حديثة تحذر من أن الاحتباس الحراري سيؤدي إلى تقليل فترة نوم البشر، حيث إن الطقس الحار يؤدي إلى تقليل ساعات النوم نتيجة للتأخر في الخلود للنوم والاستيقاظ مبكراً، بحسب ما نشرته «بيلي ميل» البريطانية، نقلاً عن دورية One Earth.

وأوضح باحثون من جامعة كوبنهاغن بالدنمارك أنه بحلول عام 2099، سيؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تقليل ما بين 50 إلى 58 ساعة من النوم للفرد سنوياً، بما يعادل أقل بقليل من 10 دقائق في الليلة الواحدة. أثار جسيدي ونفسية سلمية كوبنهاغن الدراسة أن تأثيرات درجة الحرارة ستكون على فقدان النوم أكبر بشكل كبير بالنسبة للمقيمين في البلدان ذات الدخل المنخفض، مثل الهند، وكذلك كبار السن والإناث. وبشكل عام، سيفقد البالغون في وقت متأخر ويستيقظون مبكراً،

رقم مرعب لضحايا التلوث سنويا.. وهذه أكثر البلدان تضرراً

وفي الوقت نفسه بدأت الحكومة الهندية في 2016 تعرض لإحلال وصلاح غاز للمواد محل المواد التي تعمل بحرق الأخشاب. كذلك أوضحت ريتشل كوبكا المديرة التنفيذية للحلفاء العالمي للصحة ومكافحة التلوث في نيويورك المشاركة في الدراسة إن الوفيات الناتجة عن التعرض للملوثات حديثة مثل المعادن الثقيلة والكيميائيات الزراعية وانبعاثات الوقود الأحفوري «تسجل زيادة كبيرة» إذ ارتفعت بنسبة 66% منذ 2000. وذكر الباحثون أن بعض العواصم الكبيرة أحرزت بعض النجاح في مكافحة تلوث الهواء في الأماكن المفتوحة ومنها بانكوك وبيكن ومكسيكو سيتي، لكن في المدن الأصغر ما زالت مستويات التلوث تسجل ارتفاعاً. إلى ذلك، أعدت الدراسة قائمة بالبلدان الأكثر تسجيلاً لوفيات مرتبطة بالتلوث استناداً إلى النتائج المعدلة لحساب التلوث، فكانت على التوالي، تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر وجزر سولومون والصومال وجنوب أفريقيا وكوريا الشمالية وليسوتو وبلغاريا وبوركينا فاسو.

2019 من دراسة تجريها جامعة واشنطن تدرس التعرض للتلوث وتحسب مخاطر الوفاة الناتجة عنه. وتركز الدراسة الحديثة خصيصاً على مسببات التلوث، وفصلت الملوثات التقليدية مثل التدخين في الهواء المملقة أو الصرف الصحي عن الملوثات الأكثر حداثة مثل تلوث الهواء بسبب الصناعة والكيميائيات السامة. كما خلص الباحثون إلى أن الوفيات المرتبطة بالملوثات التقليدية انخفضت على مستوى العالم، لكنها ما زالت تشكل مشكلة رئيسية في أفريقيا وبعض البلدان النامية الأخرى. وكشفت البيانات المعدلة لحساب تأثير التلوث أن المياه الملوثة والتربة وعدم نقاء الهواء في الأماكن المغلقة عوامل جعلت تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر والبلدان الأكثر تسجيلاً لوفيات مرتبطة بالتلوث. يشار إلى أن البرامج الحكومية كانت ساهمت بخفض تلوث الهواء في الأماكن المغلقة وتحسين الصحة العامة في خفض حصيلة الوفيات في أماكن أخرى، ففي إثيوبيا ونيجيريا ساهمت تلك الجهود في خفض الوفيات المرتبطة بالتلوث بمقدار الثلثين بين 2000 و2019.

أوضحت دراسة جديدة أن زيادة تلوث الهواء في الأماكن المفتوحة والتسمم بالرصاص مسؤولان عن وفاة 9 ملايين شخص تقريباً سنوياً منذ 2015، الأمر الذي يقوض التقدم المتواضع في مواجهة التلوث في أنحاء العالم. ووفقاً لتحليل العلماء لبيانات معدلات الوفاة العالمية ومستويات التلوث، فإن تلوث الهواء من عمليات الصناعة والتوسع الحضري ساهم بزيادة نسبتها 7% في الوفيات المرتبطة بالتلوث بين 2015 و2019. بدوره، أوضح ريتشارد فولر، المشارك في الدراسة ورئيس جمعية



الصحة العالمية: الدول التي أبلغت عن حالات جدري القرد لا يوجد بها تشخيصات



صرحت رئيس أمانة الجدي ببرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية الدكتورة روزاموند لويس بان الدول التي أبلغت عن حالات إصابة بجدي القرد ليس لديها تشخيصات لهذا المرض، بينما توجد عدة دول يعتبر المرض فيها متوطناً و هي جمهورية أفريقيا الوسطى و جمهورية الكونغو الديمقراطية و نيجيريا و الكاميرون. و قالت مسؤولة منظمة الصحة العالمية - في مؤتمر صحفي عقد بجنيف الثلاثاء - « إن المنطقة تعمل حالياً للبحث في أسباب التفشي الحالي للمرض و امتداده»، لافتة إلى أن انتقال العدوى قد يكون أكثر بين أعضاء العائلة الواحدة أو بين من لديهم احتكاك قريب للغاية وجها لوجه من الشخص المصاب أو من خلال التلامس الجلد. و نوهت إلى أن المنظمة ليس لديها معلومات بعد عما إذا كانت العدوى تنتقل عن طريق سوائل الجسم.. مضيفة أن المرض ينتشر حتى الآن بين مجموعات محدودة و بما يبقي الأشخاص الآخرين في خطر إصابة منخفض للغاية.

وأكدت أن عدد حالات الإصابة التي تم الإبلاغ عنها حتى الآن 106 حالات أخرى مشتبه بها.

أكبر كويكب يمر بالأرض في عام 2022 ضعف حجم برج خليفة . .



مر كويكب ضخم ضعف حجم برج خليفة، أعلى مبنى في العالم، بالأرض أمس الجمعة، وهو بمثابة أكبر صخرة فضائية تشق طريقها إلينا في عام 2022، فيبلغ ارتفاع برج خليفة ما يزيد قليلاً عن نصف ميل (2722 قدماً). ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يبلغ الكويكب المسمى 7335 (1989 JA)، قطر 1.1 ميل (1.8 كيلومتر)، بينما صنفت وكالة ناسا الكويكب بأنه « يحتمل أن يكون خطيراً »، فمن غير المرجح أن يشكل تهديداً لكوكبنا، و يمر على مسافة 2.5 مليون ميل (4 ملايين كيلومتر). و سيقرب الكويكب من الأرض في الساعة 14:26 بالتوقيت العالمي يوم الجمعة، وفقاً لمركز دراسات الأجسام القريبة من الأرض التابع لناسا، و الذي يتتبع الصخور الفضائية. و إن الكويكب عند هذه النقطة، على بعد 0.026 وحدة فلكية (2.5 مليون ميل) من الأرض و رحل بسرعة مذهلة تبلغ حوالي 29348 ميل/ ساعة، و هذا ما يقرب من 14.5 مرة أسرع من الرصاصة. و في حين أن فرصة اصطدام هذا الكويكب بالأرض منخفضة للغاية، إلا أن وكالة ناسا لم تستبعد فرص اصطدام كويكب بالأرض في المستقبل القريب. تكتشف ناسا حوالي 30 كائناً جديداً قريباً من الأرض (NEOs) كل أسبوع، و في بداية عام 2019 اكتشفت ما مجموعه أكثر من 19000 كائن. ومع ذلك، حذرت وكالة الفضاء من أن كتالوج الأجسام القريبة من الأرض لم يكتمل، مما يعني أن تأثيراً غير متوقع يمكن أن يحدث في أي وقت.